





توجيهات سامية بمواكبة المستجدات في المجال التقني بمختلف تخصصاته

# جلالة السلطان يطلع على جهود مركز الدفاع الإلكتروني لتحصين الفضاء الإلكتروني العُماني

◀ جلالته يطلع عن كتب على منظومات وإمكانات المركز ▶  
المقام السامي يطلع على آليات الاستجابة للحوادث السيبرانية  
وخطة بناء وتأهيل الكوادر الوطنية



مسقط - العُمانية

تفضّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى- حفظه الله ورعاه- فقام بزيارة سامية كريمة أمس إلى مركز الدفاع الإلكتروني بمحافظة مسقط، اطلع خلالها- أعزّمُ الله- على أهم أعمال المركز والأدوار التي يُعنى بها تحصين الفضاء الإلكتروني العُماني.

وعند وصول الموكب الميمون لجلالته- حفظه الله- تشرف باستقباله معالي الفريق سعيد بن علي الهلالي رئيس جهاز الأمن الداخلي وعدد من كبار الضباط بالجهاز. عقب ذلك، تجوّل عاهل البلاد المفدى في مرافق المركز واطلع- أيّده الله- عن كتب على المنظومات والإمكانات التي يتمتع بها، وآليات الاستجابة للحوادث السيبرانية، وخطة بناء وتأهيل الكوادر الوطنية في هذا المجال. وقد أسدى جلالته السلطان المعظم القائد الأعلى- رعاه الله- توجيهاته السامية الكريمة بمواكبة المستجدات في المجال التقني بمختلف تخصصاته.

وفي ختام الزيارة تفضّل جلالته- أعزّمُ الله- بالتقاط صورة تذكارية مع أبنائه منتسبي المركز، ثم غادر جلالته مركز الدفاع الإلكتروني تحفّه عناية الله ورعايته.

## مرسوم سلطاني في شأن تنظيم الفحص الطبي قبل الزواج.. وبدء التطبيق الإلزامي اليوم

٤٢ بالمائة فقط في عام ٢٠٢٥، لذا كان الأهمية مكان اتخاذ خطوات تُساند الجهود الرامية لتعزيز صحة الأسرة وخلو المجتمع من هذه الأمراض.

وبيّنت وزارة الصحة أنّ اعتماد قرار إلزامية الفحص جاء كأحد الإجراءات التي يتمّ إتخاذها قبل عقد القران، ونعني بالإلزامية هنا «الإلزامية إجراء الفحص» دون التدخل في قرار المقبلين على الزواج في إتخاذ الزواج من عدمه؛ والهدف أن يكون كلا الطرفين على علم ووعي بالوضع الصحي المحتمل لهما ولأطفالهما عند المضي في الزواج وتكوين أسرة؛ إذ يشمل الفحص إجراء الفحوصات المخبرية وتقديم المشورة بناءً على النتائج.

وأفادت الوزارة بأن خدمات الفحص الطبي قبل الزواج تتوفر في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وما على الراغبين في الزواج سوى الحضور إلى أي مؤسسة صحية حكومية (بالنسبة للعُمانيين)، أو أي مؤسسة صحية خاصة معتمدة من وزارة الصحة لإجراء الفحص وأخذ المشورة الطبية المناسبة. ودعت الوزارة إلى أهمية إجراء الفحص بوقت كافٍ قبل تحديد موعد عقد الزواج، لضمان الحصول على النتائج والمشورة؛ حيث إنّ بعض الحالات تتطلب إجراء فحوصات تأكيدية إضافية؛ وسيتمّ إصدار «شهادة إتمام الفحص الطبي قبل الزواج» فقط بعد استكمال كافة الإجراءات والحصول على المشورة المناسبة، وستقوم وزارة الصحة بربط الشهادة إلكترونياً بمنصة «الكتاب بالعدل» التابعة للمجلس الأعلى للقضاء، كما سيتمّ إرسال نسخة إلكترونية إلى الطرفين.

وأكدت الوزارة أنّ البرنامج يكفل سرية المعلومات الطبية للمفحوصين قانونيًا، ولا يتمّ مشاركتها مع أي طرف، ويبقى الرهان الأكبر على وعي المقبلين على الزواج في اتخاذ القرار الأنسب لهم ولأسرتهم مستقبلًا. وكانت وزارة الصحة قد نفذت حملة وطنية توعوية بعنوان «خلي البداية صح»، استمرت لعام كامل بمشاركة قطاعات حكومية وأهلية، وتنوعت فعاليتها لتوعية المجتمع وزيادة الإقبال على الفحص. واستهدفت الحملة المقبلين على الزواج وأولياء الأمور عبر ٣ مراحل، استغرقت كل منها أربعة أشهر، بدأت بالتعريف بالبرنامج، ثم الآثار الصحية للأمراض الوراثية، وصولاً إلى التوعية بأهمية إلزامية الفحص كمتطلب أساس لإتمام عقد الزواج.

«الصحة»: إلزامية

الفحص لا تؤثر  
على قرار إتمام  
الزواج من عدمه

تأكيد سرية  
المعلومات الطبية  
للمفحوصين وعدم  
مشاركتها مع أي  
طرف

البحر المتوسط (الثلاسيميا)، أو إذا كان مصابًا بأحد الأمراض المعدية المشمولة بالفحص، وهي: التهاب الكبد الفيروسي (ب)، والتهاب الكبد الفيروسي (ج)، ونقص المناعة المكتسب (الإيدز). وأكدت الوزارة أنّ هذا القرار يمثل أحد الإجراءات الوقائية التي تحدّ من انتشار الأمراض الجينية والوراثية والأمراض المعدية في المجتمع؛ إذ إنّ الكشف المبكر عن هذه الأمراض يحدّ من إنجاب أطفال مصابين بأمراض الدم الوراثية، ويُجنب الأسر والمصابين المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية والمالية، وكذلك يقلل من الضغط على المؤسسات الصحية وينوك الدم الناتج عن علاج المصابين، فضلًا عن منع انتقال الأمراض المعدية بين الزوجين، ومن الأم إلى الجنين مستقبلًا، مع تقديم الخيارات الوقائية والعلاجية للأشخاص المصابين، والحدّ من حدوث مضاعفات هذه الأمراض. وأشارت الوزارة إلى أنّ تطبيق إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج يأتي بعد أن كان الإجراء اختياريًا منذ عام ١٩٩٩م، وذلك بهدف زيادة نسبة الأشخاص الذين يقدمون على إجراء الفحص؛ إذ وصلت نسبة المفحوصين إلى

تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت: المادة الأولى: يجب على كل عُماي يرغب في الزواج- ولو كان الطرف الآخر غير عُماي- إجراء الفحص الطبي له وللطرف الآخر، قبل إبرام عقد الزواج سواء تم إبرام العقد داخل سلطنة عُمان أم خارجها، وذلك وفقًا للضوابط والإجراءات التي يصدر بها قرار من وزير الصحة.

المادة الثانية: يجب على المؤسسة الصحية إجراء الفحص الطبي قبل الزواج وفقًا للأصول العلمية والفنية، وإخطار الطرفين الراغبين في الزواج بنتيجة فحص كل منهما، وتقديم المشورة الطبية اللازمة إن تطلب الأمر ذلك في ضوء نتيجة الفحص الطبي. ويحظر إفشاء نتيجة الفحص الطبي إلى الغير. المادة الثالثة: تصدر المؤسسة الصحية للطرفين الراغبين في الزواج شهادة تثبت إجراءهما الفحص الطبي المنصوص عليه في المادة الثانية من هذا المرسوم، وفقًا للضوابط والإجراءات التي يصدر بها قرار من وزير الصحة.

المادة الرابعة: يجب على عاقدَي الزواج عدم إبرام عقد الزواج إلا بعد تقديم طرفي العقد للشهادة المنصوص عليها في المادة الثالثة من هذا المرسوم.

المادة الخامسة: يعاقب من يخالف أحكام هذا المرسوم بالسجن مدة لا تقل عن ١٠ أيام، ولا تزيد على ٦ أشهر، وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ ريال عُماي، ولا تزيد على ١٠٠٠ ريال عُماي، أو إحدى هاتين العقوبتين. المادة السادسة: يلغى كل ما يخالف هذا المرسوم، أو يتعارض مع أحكامه. المادة السابعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من الأول من يناير ٢٠٢٦م.

صدر في: ١٠ من رجب سنة ١٤٤٧هـ الموافق: ٣١ من ديسمبر سنة ٢٠٢٥م وتبدأ وزارة الصحة اعتبارًا من اليوم الأول من يناير ٢٠٢٦م، تطبيق قرار إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج لجميع العُمانيين الراغبين في الزواج وفقًا للمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٥/١١؛ بما في ذلك الحالات التي يكون فيها أحد الطرفين غير عُماي؛ سواء داخل سلطنة عُمان أو خارجها؛ إذ يُعدّ هذا الفحص شرطًا أساسيًا لإبرام عقد الزواج.

وأوضحت وزارة الصحة أنّ تطبيق هذا القرار يأتي بهدف الكشف عما إذا كان الشخص حاملًا لجينات بعض أمراض الدم الوراثية، وهي: فقر الدم المنجلي، وأنيميا

٢٠٠٣، وعلى قانون الطفل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/ ٢٠١٤، وعلى قانون تنظيم مزاوله مهنة الطب والمهن الطبية المساعدة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٧٥/ ٢٠١٩، وعلى قانون الصحة العامة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٣/ ٩٧، وعلى قانون الكتاب بالعدل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٤٠/

شأن تنظيم الفحص الطبي قبل الزواج نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان. بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون الأحوال الشخصية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٢/ ٩٧، وعلى قانون الكتاب بالعدل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٤٠/

مسقط- العُمانية

أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- أمس مرسومًا سلطانيًا ساميًا فيما يأتي نصه: مرسوم سلطاني رقم (١١١/ ٢٠٢٥) في

إعلان طرح مزادات

يعلن مكتب محافظ جنوب الباطنة عن طرح المزادات التالية

| رقم المزايمة | اسم المزايمة                                                                                                    | مكان شراء الكراسة           |
|--------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| 1/2026       | استثمار قطعة أرض الواقعة بحديقة الرستاق العامة بولاية الرستاق بمساحة (12517م²)                                  | دائرة البلدية بالرستاق      |
| 2/2026       | استثمار أرض في المنطقة الصناعية بمربع العراقي بولاية الرستاق بمساحة (2000م²)                                    | دائرة البلدية بالرستاق      |
| 3/2026       | استثمار أرض صناعية بمربع الواسط بولاية وادي المعادل بمساحة (1000م³)                                             | دائرة البلدية بوادي المعادل |
| 4/2026       | استثمار جزء من حديقة نخل العامة لإقامة ألعاب كهربائية بمساحة (2881,71م³)                                        | دائرة البلدية بنخل          |
| 5/2026       | استثمار جزء من حديقة نخل العامة لإقامة نشاط الدرجات النارية بمساحة (2416م³)                                     | دائرة البلدية بنخل          |
| 6/2026       | استثمار جزء من حديقة نخل العامة لإقامة نشاط الفروسية بمساحة (2128م³)                                            | دائرة البلدية بنخل          |
| 7/2026       | تأجير كشك بحديقة نخل العامة بولاية نخل                                                                          | دائرة البلدية بنخل          |
| 8/2026       | استثمار وإدارة وتشغيل مبنى المطعم رقم (1) بالمنطقة رقم (11) بمشروع الواجهة البحرية بولاية بركاء بمساحة (2250م²) | دائرة البلدية ببركاء        |
| 9/2026       | استثمار وإدارة وتشغيل مبنى المطعم رقم (2) بالمنطقة رقم (16) بمشروع الواجهة البحرية بولاية بركاء بمساحة (2250م²) | دائرة البلدية ببركاء        |
| 10/2026      | إقامة وإدارة وتشغيل الأكشاك بالمنطقة رقم 6 بمشروع الواجهة البحرية بولاية بركاء                                  | دائرة البلدية ببركاء        |

آخر موعد لتقديم العطاءات  
2026/02/12م

فترة الشراء  
من 2026/01/04م  
ولغاية 2026/01/22م

قيمة الكراسة  
25 ر-ع

- يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة الراغبين دخول هذه المزادات الحصول على كراسات الشروط من قسم الشؤون الإدارية والمالية بدوائر بلدية جنوب الباطنة المعنية أثناء ساعات الدوام الرسمي.
- تقدم المزادات في مظاري مغلقة بالشمع الأحمر معنونة باسم مكتب محافظ جنوب الباطنة ورقم المزايمة على ألا يكتب اسم الشركة أو ما يشير إليها.
- توضع العطاءات في صندوق المزادات بمكتب محافظ جنوب الباطنة بولاية الرستاق.

للتفسيرا  
92108578  
دائرة التخطيط والاستثمار

79999451  
دائرة التواصل والإعلام

## الإثنين.. «الشرطة» تحتفل بيومها السنوي



مسقط - الرؤية

الشرطة في ولاية نزوى. يحضر الحفل عدد من أصحاب السمو والمعالي الوزراء والمستشارين وقادة أسلحة قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية والأجهزة العسكرية والأمنية والمكرمين أعضاء مجلس الدولة، وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى وأصحاب الفضيلة والسعادة المديرين العمامين بالمؤسسات والهيئات الحكومية وشيوخ وأعيان محافظة الداخلية وأولياء أمور الخريجين.

تحتفل شرطة عُمان السلطانية، الإثنين، بيومها السنوي الذي يصادف الخامس من يناير من كل عام وتخرج دورات من الضباط المرشحين ودورة تأهيل وتطوير المهارات للضباط، وذلك تحت رعاية معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة، على ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم

مسقط - عامر الحنشي

أكد العميد مهندس علي بن سليم الفلاحي مدير عام المرور، أن شرطة عُمان السلطانية تمضي بخطى واثقة نحو بناء منظومة مرورية ذكية تواكب المستجدات التقنية وتتسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، من خلال مجموعة من المبادرات والأنظمة الحديثة التي أسهمت في تسهيل الإجراءات، ورفع كفاءة الضبط المروري، وتعزيز ثقافة السلامة المرورية على الطرق، إلى جانب الاهتمام بالبحث والابتكار، والاستفادة من التجارب العالمية، بما يعكس حرص الإدارة العامة للمرور على تقديم خدمات متكاملة تحقق رضا المجتمع وتُدعم كفاءة القطاع المروري.

وأضاف رؤية الإدارة العامة للمرور تقوم على التحول الشامل نحو الخدمات الإلكترونية، والارتقاء بجودة الخدمات، وتسريع الإجراءات، وتبسيطها للمواطنين والمقيمين، إلى جانب تعزيز مستويات السلامة المرورية على الطرق، لافتاً إلى أن نسبة التحول الإلكتروني تجاوزت في بعض القطاعات كإدارة التراخيص أكثر من ٩٠٪ من الخدمات، بدءاً من استخراج الاستمارة الإلكترونية وحجز مواعيد اختبارات السيقاية، مروراً باستخدام أجهزة المحاكاة، وانتهاءً باجتياز اختبارات السيقاية المختلفة من خلال منظومة رقمية متكاملة، إذ شمل هذا التحول خدمات

## الفلاحي: إدارة المرور تسعى نحو الرقمنة الشاملة للخدمات.. وعُمان تواكب التطورات العالمية في «النقل المستدام»



العميد مهندس علي الفلاحي

تجربة قيادة افتراضية تحاكي الواقع وتسهم في رفع كفاءة التقييم، إلى جانب توحيد الخدمات الإلكترونية المتعلقة بالتراخيص وتجديد المركبات ونقل الملكية، وتطبيق أنظمة حجز المواعيد الذكية التي أسهمت في تقليل الازدحام وتحسين جودة الخدمة.

وبيّن الفلاحي أن سلطنة عُمان تواكب التحولات العالمية في مجال النقل المستدام من خلال دعم المركبات الكهربائية عبر حوافز حكومية تشمل الإعفاءات الجمركية والضريبة ورسوم التسجيل الأول، كما وضعت الإدارة العامة للمرور اشتراطات فنية ومعايير سلامة دقيقة لتنظيم استخدام المركبات الكهربائية، إلى جانب تحديث بعض النصوص القانونية وتدريب الكوادر الفنية المختصة بفحصها وفق أحدث المعايير العالمية وتناغم الإدارة العامة للمرور التطورات التقنية والتشريعية المرتبطة بالمركبات ذاتية القيادة، استعداداً لوضع إطار تنظيمي متكامل عند دخولها الأسواق العُمانية في المستقبل، بما يضمن سلامة مستخدمي الطريق. وأوضح العميد مدير عام المرور أن نشر الوعي المروري يشكل ركيزة أساسية في عمل الإدارة، ويتم بالتوازي مع جهود الضبط المروري والتواجد الميداني، حيث أطلقت الإدارة العديد من المبادرات النوعية عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، لبث الرسائل التوعوية والتثبيات المرورية لمختلف فئات المجتمع، والزيارات المدرسية.

تسجيل المركبات، والخدمات الهندسية المرتبطة بمتطلبات السلامة المرورية، إضافة إلى خدمات معاهد السلامة المرورية وإصدار الموافقات الخاصة بالمركبات ذات الأحجام الكبيرة، في إطار السعي للوصول إلى تحول رقمي كامل يعزز كفاءة العمل المروري ويرفع مستوى السلامة. وأوضح أن من أبرز المبادرات التقنية المطبقة نظام الرصد الآلي الذي يعتمد على كاميرات عالية الدقة ورادارات حديثة قادرة على رصد السلوكيات الخطرة، مثل تجاوز الإشارات المرورية والسرعة الزائدة والانشغال بالهاتف النقال، مبيّنا أن منظومة الاختبارات الإلكترونية، بما في ذلك أجهزة المحاكاة وتقنيات التقييم الرقمي، وفرت

### إقامة الأنشطة في 7 مواقع واختيار «سراج» شخصية هذا العام

## موسم استثنائي من «ليالي مسقط» ينطلق اليوم.. وفعاليات متنوعة تُعزز التجارب الترفيهية للزوّار



مسقط - العُمانية

تشهد العاصمة مسقط في مطلع العام الجديد حتى ٣١ من يناير القادم موسماً استثنائياً بانطلاق فعاليات «ليالي مسقط ٢٠٢٦» بنسخة جديدة وبرنامج نوعي يترجم رؤية متكاملة لموسم شتوي يجمع بين الترفيه والثقافة والرياضة والاقتصاد ضمن تجربة حضرية على امتداد محافظة مسقط.

ويبرز الموسم الجديد كحدث ترفيهي وموسم حضري متكامل يعكس حيوية العاصمة وقدرتها على تقديم محتوى متنوع يلامس مختلف شرائح المجتمع ويعزز حضورها كوجهة شتوية بارزة على مستوى المنطقة. وتتوزع الفعاليات على مواقع داخل محافظة مسقط، تشمل متنزه القرم الطبيعي، ومتنزه العمارات العام، والجمعية العُمانية للسيارات، ودار الأوبرا السلطانية مسقط، وشاطئ السيب، وولاية قريات، ووادي الخوض، إلى جانب المراكز التجارية، بما يتيح للزوار خوض التجربة في أكثر من

فضاء حضري وبأهماط مختلفة. وتمثل شخصية «سراج» الشخصية الرمزية لفعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦، في صورة

طفل عُمانى من الضوء يجوب سماء المدينة ويجسد البعد السري والبصري لليالي مسقط، ويمثل عنصر الجذب الأبرز للعائلات

### ضمن اللقاء الثلاثين لمركز التواصل الحكومي

## تعزيز جاهزية دوائر التواصل والإعلام لدعم القرارات الحكومية

مسقط - العُمانية

عقد مركز التواصل الحكومي، الأربعاء، لقاءه الثلاثين تحت عنوان «الاتصال الاستباقي للوحدات الحكومية»، بحضور مديري وممثلي دوائر التواصل والإعلام في الوحدات الحكومية. وهدف اللقاء إلى تعزيز جاهزية دوائر التواصل والإعلام لإدارة القرارات الحكومية في مراحلها المختلفة، وتوحيد فهم المنهجيات المعتمدة للتهيئة قبل الإعلان عن القرارات الحكومية لضمان خطاب حكومي متناسق ورسائل دقيقة ومتزنة، إضافة إلى إبراز تجارب ناجحة في الاتصال الاستباقي داخل الوحدات الحكومية.

وقال إبراهيم بن سالم السالبي مدير عام ورئيس تحرير وكالة الأنباء العُمانية، والقائم بأعمال مركز التواصل الحكومي في كلمته: إن هذا اللقاء يأتي ضمن النهج المستمر لمركز التواصل الحكومي في تعزيز جودة العمل الاتصالي داخل الوحدات الحكومية، وترسيخ الممارسات المهنية التي تسهم في دعم صنع القرار وتطبيقه بكفاءة. وأضاف أن التجربة أثبتت نجاح أي قرار

حكومي لا يعتمد على مضمونه فحسب، بل يرتبط بشكل وثيق بكيفية تقديمه للمجتمع، وتوقيت طرحه، ومستوى الجاهزية الاتصالية المصاحبة له، ومن هنا، تبرز أهمية العمل الاتصالي الاستباقي كعنصر أساس وركيزة داعمة لتعزيز الثقة والفهم المتبادل بين الحكومة والمجتمع. وأشار إلى أن موضوع هذا اللقاء ينسجم مع توجهات المركز في الانتقال من الاتصال التفاعلي إلى الاتصال الاستباقي، وبناء وعي مؤسسي مشترك بأهمية التهيئة المدروسة للقرارات ذات الأثر المجتمعي، بما يُسهم في تقليل التحديات المصاحبة للتنفيذ، وتوحيد الخطاب، ورفع مستوى التفهم والقبول. من جانبه قال نصر بن فارس الروشدي، مدير دائرة التواصل والعمليات الإعلامية بمركز التواصل الحكومي: إن الاتصال الاستباقي يُعَلِّم ركيزة أساسية في بناء الثقة وتعزيز الشفافية بين الحكومة والمجتمع، إذ يُتيح للوحدات الحكومية الاستعداد المبكر لإدارة الرسائل، وفهم توقعات الجمهور، والتعامل بفاعلية مع التحديات المحتملة قبل ظهورها، بما يضمن وضوح القرار وسلاسة تطبيقه وتحقيق أهدافه بأعلى قدر من

القبول المجتمعي. وتضمن برنامج اللقاء عدداً من العروض المتخصصة التي استعرضت أهمية التخطيط الاتصالي المنهجي ودوره في دعم اتخاذ القرار وتهيئة الجمهور لاستقبال الإجراءات الحكومية، إذ قدم مركز التواصل الحكومي عرضاً تناول الإطار المفاهيمي والاستراتيجي للاتصال الاستباقي ودوره في تعزيز التنسيق المؤسسي. وأشارت زمزم بنت حمد الهنائية، مديرة دائرة الأجندة الإعلامية والتكامل بمركز التواصل الحكومي، إلى أن هذه اللقاءات تشكل فرصة لتبادل المعارف والخبرات في مجال الاتصال الحكومي، وأسهمت بشكل ملحوظ في تعزيز تبني أفضل الممارسات في التواصل مع الجمهور. وبيّنت أن الاتصال الحكومي أصبح جزءاً أصيلاً من دورة حياة القرار، موضحة أن النسخة الثلاثين من هذه اللقاءات تبنت موضوع الاتصال الاستباقي للوحدات الحكومية؛ نظراً لأهميته في دعم القرارات الحكومية ورفع مستوى تبنيها خاصة، وأن العمل الحكومي في سلطنة عُمان يشهد تطوراً متسارعاً يستلزم نهجاً اتصالياً أكثر كفاءة وتنظيماً لا سيما عند التعامل مع القرارات التي تمس المجتمع.

مسقط - العُمانية

شهد التسجيل لحضور ملتقى «معاً نتقدم» في نسخته الرابعة والذي تنظمه الأمانة العامة لمجلس الوزراء سنوياً، والمقرر إقامته يومي ٨ و٩ فبراير القادم، إقبالاً واسعاً مع المواطنين الذين بلغ عددهم ٨٦٠٠ مواطن ومواطنة، منهم ٦٨ بالمائة من الذكور و٣٢ بالمائة من الإناث.

وانتهت مؤخراً مرحلة التسجيل لحضور ملتقى «معاً نتقدم» في نسخته الرابعة الذي يهدف إلى ترسيخ مبدأ الشراكة المجتمعية في اتخاذ القرار. وتصدرت محافظة مسقط العدد الأكبر من المسجلين بنسبة ٤٣ بالمائة تلتها محافظة شمال الباطنة، كما أشارت إحصائيات التسجيل إلى أن ٤٦ بالمائة من المشاركين هم من حملة درجة البكالوريوس، فيما شكّل العاملون في القطاع العام نسبة ٤١ بالمائة.

يشار إلى أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء ستقوم بعملية مراجعة وفرز المسجلين الراغبين في حضور الملتقى، واختيارهم عبر منهجية تعتمد على معايير محدّدة تضمن

والتقنية، حيث تتحول بحيرة متنزه القرم الطبيعي إلى مسرح مفتوح يحتضن عروض نوافير مائية فنية متناخمة مع الموسيقى والإضاءة. ويبرز سيرك ليالي مسقط عروضاً يومية تقام في موقع الجمعية العُمانية للسيارات يقدمها فنانون دوليون، تشمل الأكروبات، والألعاب الهوائية، والتوازن وخفّة اليد، إلى جانب إدخال تقنيات الهولوجرام كأحد أبرز عناصر العرض، وهي تقنيات ضوئية متقدمة تعتمد على توظيف موجات الضوء لإنتاج مشاهد ثلاثية الأبعاد. وتتضمن منطقة السيرك فعالية مخصصة للأطفال تهدف إلى تقديم تجربة تفاعلية تعليمية تمكّن الطفل من تقمص أدوار ومهن علمية والاطلاع على عروض مبسطة من عالم الفلك والفضاء، بالإضافة إلى الأنشطة الفنية الإبداعية في ركن الرسم والتلوين وتشكيل الأعمال اليدوية ضمن بيئة ترفيهية تعليمية متكاملة تراعي متعة الطفل وتنمية خياله. ويشهد متنزه القرم الطبيعي عروضاً ليلية لطائرات الدرون تعرض تشكيلات ضوئية متحركة تحاكي رموزاً فنية وثقافية مستوحاة

من هُوية محافظة مسقط والفعاليات، كما تقدم فعاليات ماشا والذب وهي مغامرة عائلية تتمتع بالخيال والمرح، وتتيح للطفل التفاعل مع الشخصيات والأحداث بأسلوب تفاعلي يشرك الأطفال في مجريات القصة ويعزز لديهم قيم الصداقة والتعاون وحب الاكتشاف.

وتقام بمناطق الكرنفال ألعاب وملاه عائلية، ومسيرات استعراضية يومية، ومشاركات لفنانين محليين ودوليين، إلى جانب أمسيات ثقافية وفنية وموسيقية تمنح الفعالية إيقاعاً يومياً نابضاً بالبهجة.

ويقدم البرنامج الرياضي لليالي مسقط ٢٠٢٦ جدولاً غنياً يشمل سباقات الدراجات، وفعاليات التحمّل، والرماية، والفنون القتالية، ومباريات كرة قدم وذبة، والبولينج والبياردو والسنوكر، بالإضافة إلى بطولة ليالي مسقط المحلية والدولية لكرة السلة (٣×٣) في المركز التجاري العرمني بوليفارد خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ يناير ٢٠٢٦، بمشاركة فرق من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

## 8600 متقدم لحضور «ملتقى معاً نتقدم»..

## وانطلاق النسخة الثالثة من «صناع الأفكار»

بعدة مراحل متكاملة: تبدأ بالمرحلة الأولى خلال الفترة من ١ وحتى ٢٧ يناير المقبل، وتشمل جولات تعريفية في مختلف محافظات سلطنة عُمان للتعريف بالبرنامج والتحديات المطروحة، ودعم المشاركين في تطوير أفكارهم وتسليمها من خلال حلقات عمل تُنفَّذ بمشاركة خبراء من الشركات التابعة للجهاز ومنظومة ريادة الأعمال، تليها المرحلة الثانية خلال الفترة من ١ وحتى ٥ فبراير القادم، وتتضمن معسكراً تدريبياً وحلقات عمل مكثفة تتناول محاور أساسية تشمل: صياغة المشكلة، وتطوير الحل، وبناء نموذج العمل، وأساسيات تطوير النموذج الأولي للمشروع. وتأتي المرحلة الثالثة بالتزامن مع ملتقى «معاً نتقدم» المقرر إقامته يومي ٨ و٩ فبراير القادم، حيث سيتم عرض وتكريم المشروعات المتأهلة لإبراز دورها وأثرها في تعزيز الاقتصاد الوطني، وتُختتم مراحل البرنامج بالمرحلة الرابعة التي تشمل احتضان الأفكار المتميزة لفترة تمتد إلى تسعة أشهر بما يتيح تطويرها وتحويلها إلى مشروعات ذات جدوى اقتصادية وأثر وطني مستدام.

تمثيلاً متوازناً لجميع محافظات سلطنة عُمان، إلى جانب توزيعهم بحسب الفئات المهنية والمستويات العلمية، ما يعكس التنوع المجتمعي ويؤثّر النقاشات المطروحة في الملتقى، كما سيتم إرسال رسائل نصية لمن تم اختياره للمشاركة في فعاليات الملتقى وجلساته؛ وذلك لتأكيد حضورهم. وفي سياق آخر، انطلقت، الأربعاء، مبادرة «صناع الأفكار» في نسختها الثالثة والتي تنظمها الأمانة العامة لمجلس الوزراء هذا العام بالشراكة مع برنامج «هامات» التابع لجهاز الاستثمار العُماني. وتشمل المبادرة جولات تعريفية في جميع محافظات سلطنة عُمان، مروراً بطرح عددٍ من التحديات، وتقديم أفكار ومشاريع إبداعية لمعالجتها، وذلك في ثلاثة مسارات مختلفة تتمثل في: مسار تحديات الشركات، ومسار تحديات المحافظات، ومسار البحث العلمي والابتكار، حيث سيكون التنافس متاحاً على مستوى المحافظات، وصولاً إلى استعراض المخرجات والتأهل للمنافسة الختامية التي ستقام ضمن فعاليات النسخة الرابعة من ملتقى «معاً نتقدم» يومي ٨ و٩ فبراير المقبل. وتُمَرّ المبادرة

## المكتب يثمن اللقاء السامي مع جلالة السلطان

## جملة من طلبات الإحاطة والردود الوزارية على طاولة «مكتب الشورى»



مسقط- الرؤية

ثُمن مكتب مجلس الشورى خلال اجتماعه أمس الأربعاء تفضّل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- بالالتقاء برئيس وأعضاء مكتب المجلس، والإشادة السامية الكريمة من لدن جلالاته بمستوى التطور الذي يشهده مجلس الشورى في آليات عمله وما اكتسبه من فاعلية في أداء أدواره بالشكل الذي يعزز المشاركة الوطنية ويواكب متطلبات التنمية الشاملة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض جدول أعمال جلسات المجلس المقبلة المقرر عقدها خلال شهر يناير الجاري. جاء ذلك خلال اجتماع مكتب مجلس المجلس العادي السابع لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧): برئاسة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المكتب، وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندائي أمين عام المجلس، واطلع المكتب على جُملة من الردود الوزارية لأدوات المتابعة التي تقدم بها أصحاب السعادة أعضاء المجلس؛ أبرزها: طلب الإحاطة المقدم حول عدد المعلمين الوافدين في وزارة التربية والتعليم ونسب التعمين في الوزارة؛ حيث تضمن الطلب الإحاطة علماً بعدد المعلمين الوافدين في الوزارة ونسب التعمين للعام الدراسي الحالي، والخطط الاستراتيجية المعتمدة لرفع نسب التعمين في الوظائف التعليمية بمختلف تخصصاتها، وآليات الإحلال التدريجي للمعلمين الوافدين، والجداول الزمنية المرتبط بها، التخصصات التعليمية التي لا تزال تعتمد على التعاقد الخارجي، مع بيان أسباب استمرار ذلك. وشهد الاجتماع استعراض رد معالي الدكتور وزيرة التربية والتعليم حول السؤال الموجه بشأن ارتفاع الرسوم الدراسية للطلبة من فئة اضطراب طيف التوحد، وعلى طلب الإحاطة

المقدم حول مبادرة شراء الخدمة التعليمية لطلبة اضطراب طيف التوحد العُمانيين. إلى جانب استعراض رد معاليها حول طلب الإحاطة المقدم حول إلغاء التعليم المسائي. واطلع مكتب المجلس على رد معالي الدكتور وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه على طلب الإحاطة المقدم بشأن إيقاف إصدار وتجديد رخص مزاولة مهنة الصيد البحري. واستعرض المكتب رد معاليه على طلب الإحاطة المقدم حول دور محطات الاستمطار الصناعي في تحفيز الأمطار؛ حيث أفاد الرد بأن محطات الاستمطار الاصطناعي واقعة ضمن نطاق جبال الحجر الغربي والشرقي ومحافضة ظفار، وأن تقنيات الاستمطار الاصطناعي لا تُشغّل السحب وإنما تعمل على تحفيز السحب الركامية، وذلك وفقاً لسرعة الرياح واتجاهها، مع الأخذ بالاعتبار البيانات المناخية والنماذج العددية، وأن الوزارة تسعى حالياً إلى التوسع في إنشاء محطات الاستمطار، وإدخال تقنيات حديثة.

كما تم استعراض رد معالي رئيس جهاز الاستثمار العُماني على طلب الإحاطة المقدم

حول بعض المصروفات التشغيلية للشركة العُمانية للتنمية السياحية «عمران»، إلى جانب استعراض رد معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على طلب الإحاطة المقدم بشأن برامج حماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات التابعة لجهاز الاستثمار العُماني، وتم كذلك استعراض طلب الإحاطة المقدم إلى معالي الدكتور وزير الإسكان والتخطيط العمراني حول منح أراض سكنية بعقد انتفاع للمستفيدين من القروض البنكية مُراعاةً لظروف المستفيدين وعدم وجود قطعة أرض للبناء عليها. واطلع مكتب مجلس الشورى كذلك على رد معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على طلب الإحاطة المقدم حول التأخير في معادلة المؤهلات الدراسية الصادرة من المؤسسات التعليمية خارج سلطنة عُمان؛ حيث أفاد الرد بأن الانفتاح الذي تشهده سلطنة عُمان على مختلف دول العالم المنتمل في مجالات التعليم العالي، اتفاقيات التعاون في مجالات التعليم العالي، أدى إلى تزايد أعداد الطلبة العُمانيين الدارسين

بالخارج، وتزايد أعداد الوافدين المقيمين في السلطنة، والذي يتطلب التأكد من صحة شهاداتهم، كما تضمن الرد أسباب طول الفترة الزمنية لإنجاز طلبات المعادلة الخاصة بالطلبة العُمانيين المبتعثين، وأسباب التأخر في إنجاز معادلة العُمانيين الدارسين على نفقتهم الخاصة. وتضمن الرد التحديات التي تواجهها الوزارة في طلبات معادلة الوافدين، علماً بأن الوزارة خلال الفترة الماضية قامت بعدد من الإجراءات لتسريع إجراءات المعادلة والتعامل معها؛ بما يضمن جودتها. واستعرض المكتب رسالة أصحاب السعادة أعضاء المجلس بشأن تشكيل فريق معني بمتابعة واقع الاقتصاد المعرفي في سلطنة عُمان؛ حيث تضمنت الرسالة مقترح بتشكيل فريق يُعنى بمتابعة واقع الاقتصاد المعرفي؛ بما في ذلك الأطر الهيكلية لهذا القطاع في مؤسسات الدولة، والعلاقات التشابكية بينها، وتقييم كفاءة الأداء بين مدخلات ومخرجات الابتكار، بما يكفل تحسين هذا الأداء وتقليل الفجوة الحالية في مؤشرات الأداء العالمية.

استعراض دراسة «الاستدامة المالية لمؤسسات المجتمع المدني»

## «مكتب الدولة» يناقش مقترحات

## اللجان لتعزيز العمل التشريعي



مسقط- الرؤية

المقدمة من لجان المجلس الدائمة، والمتعلقة بالموضوعات التي ترغب اللجان في دراستها خلال دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة؛ بما يعزز كفاءة العمل التشريعي ويواكب الموضوعات المتصلة بتنفيذ الخطط التنموية والدراسات التي تسهم في ترسيخ القيم الاصلية للمجتمع العُماني والمحافظة على منجزاته. واطّلع المكتب خلال الاجتماع على التقارير المقدمة من المكرمين أعضاء المجلس بشأن مشاركتهم في الاجتماعات والمحافل الإقليمية والدولية، إلى جانب تقرير متابعة تنفيذ القرارات الصادرة، وتقرير متابعة أنشطة المجلس خلال الفترة الماضية. وفي ختام الاجتماع، تم اعتماد وتحديد بنود جدول أعمال الجلسة الخامسة لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة.

عقد مكتب مجلس الدولة، أمس، اجتماعه الثاني لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة؛ برئاسة معالي الشيخ عبدالملك بن عبد الله الخليفي رئيس مجلس الدولة، وبحضور المكرمين أعضاء المكتب، وسعادة الأمين العام لمجلس الدولة. وشهد الاجتماع استضافة المكرم الدكتور محمد بن سعيد الحجري رئيس اللجنة الاجتماعية والثقافية، والمكرمة سناء بنت عبدالرحمن الخنجري مقررّة للجنة؛ حيث جرى مناقشة دراسة اللجنة بشأن تعزيز الاستدامة المالية لمؤسسات المجتمع المدني، وما تضمنته من نتائج وتوصيات لاستدامة هذا القطاع الحيوي. واستضاف مكتب المجلس المكرمين رؤساء اللجان الدائمة، لمناقشة المقترحات

## استعراض المسارات التعليمية لبرامج أكاديمية

## السلطان قابوس لعلوم الشرطة



نزوى- الرؤية

ترأس معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، صباح أمس الأربعاء، اجتماع مجلس أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة؛ بحضور اللواء مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات وأعضاء المجلس. واطلع معاليه على نتائج الدراسة المتعلقة بالمسارات التعليمية للبرامج التي تقدمها الأكاديمية، إلى جانب عدد من الموضوعات ذات الصلة بتطوير وتعزيز الجوانب العلمية والتدريبية والبحثية لمنسوبي شرطة

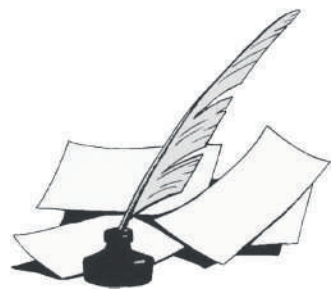
## جامعة صُحار تبحث مع «الغرفة» مشروع إنشاء

## ساحة متكاملة لبيع السيارات

صحار- الرؤية

البنية التحتية التجارية بالمحافظة. وقّدم فريق من المختصين بكلية إدارة الأعمال في الجامعة عرضاً تفصيلياً لمخرجات الدراسة، تضمن تحليلاً شاملاً لمطلوبات المشروع وفرص نجاحه. وتناول العرض الأبعاد الاقتصادية والتنظيمية المقترحة للمشروع، ودوره المتوقع في تنشيط الحركة التجارية، وتحفيز الاستثمار، ودعم القطاع اللوجستي، إلى جانب تعزيز مكانة ولاية صحار كمركز إقليمي للتجارة وإعادة التصدير، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية للتنويع الاقتصادي وخطط التنمية في محافظة شمال الباطنة.

## عام.. كله أنت



ريم الحامدية

reem@alroya.info

## نستشرف في الأيام

## المقبلة خيراً، نستقبل

## العام الجديد بثقة

## هادئة، ونوايا طيبة،

## ويقين أن ما بعد

## العجاف... أكثر خصباً،

## وأكثر دفئاً للروح، وأكثر

## إشراقاً للحياة

يوميًا، ولرسالة قصيرة من صديق أعادت الاطمئنان، ولرائحة مطر غسلت تعب اليوم، وللمفكرة التي كتبنا فيها الأفكار والخطط، وللكتب التي رافقتنا كأصدقاء صامتين. نحمد الله على تفاصيل العام الصغير والكبير، على لحظات الوحدة التي علّمت الصبر، وعلى لحظات المشاركة التي جعلت القلب أحن وأهدأ، وعلى الأيام التي شهدت تحديات مجتمعتنا وأحداثه الصغيرة والكبيرة، فكلها كانت جزءًا من نسيج هذا العام. وفي نهاية هذه السنوات، لا احتفل فقط بمرور الوقت؛ بل بنجاحنا منه. نغلق عامًا، ونفتح صفحة جديدة بقلوب ممتلئة بالامتنان، وبأرواح تعلمت كيف تحمد الله، ليس فقط على ما أعطى ومنح؛ بل على ما منع عنا، وما تأخر، وما علّمنا، وما هذّبننا. نستشرف في الأيام المقبلة خيرًا، نستقبل العام الجديد بثقة هادئة، ونوايا طيبة، ويقين أن ما بعد العِجاف... أكثر خصبًا، وأكثر دفئًا للروح، وأكثر إشراقًا للحياة.

نودّع هذا العام لا بوصفه مجرد رقم في التقويم؛ بل باعتباره علامة فارقة، نهاية لسنواتٍ عجافٍ أثقلت القلب، وأتعبت الروح، وصقلت الإنسان فينا دون أن تستأذن. نودّعه ونحن أكثر هدوءًا، وأكثر امتلاءً بالفهم، وأقل استعجالًا في الحكم على الأشياء، نودّعه ونحن نعرف أن ما مرّ لم يكن سهلاً، لكنه لم يكن عبثًا. نحمد الله؛ على كل طريق ظنناه طويلًا، فأتضح أنّه كان يعلمنا الصبر، على كل تأخير حسبناه خذلانًا، فكان حماية، وعلى كل مرة انكسرنا فيها، ثم وقفنا من جديد ونحن أكثر تهذيبًا، وأقل حدة، وأقرب لأنفسنا.

نحمده على السنوات التي علّمتنا أن القوة لا تعني القسوة، وأن النجاة لا تكون دائمًا صاخبة، وأن بعض الانتصارات تُرى في الداخل فقط. وفي ختام هذا العام، نكتب الامتنان لا كواجب، بل كاعتراف صادق. ثمّن للأشخاص الذين بقوا حين كان البقاء شاقًا، للأصدقاء الذين شكّلوا طوق نجاة، للقلوب التي أحبت دون شروط، وللوجوه التي جعلت الأيام أخف، حتى في أثقلها، ثمّن للحب، بكل أشكاله، لأنه ذكّرنا بأننا أحياء، وبأن القلب، مهما تعب، لا يفقد قدرته على الإحساس. ثمّن للعمل، للجهد، للسعي اليومي، للتعب الذي منح أيامنا معنى، وللصحافة التي لم تكن مهنة فحسب، بل رسالة وموقفًا، ومرآة صادقة نرى فيها المجتمع والذات معًا.

ثمّن للكتابات التي أثقتنا حين عجز الكلام، وللنصوص التي حملت وجعنا بصمت، ثم تركته أخف. ثمّن للسفر، للمدن التي وسّعت رؤيتنا، وللطرائف التي أعادت ترتيب أفكارنا، حتى لتجربة قصيرة أو رحلة بعيدة أثرها كبير في نفوسنا. ثمّن لكل يوم من الثلاثمائة وخمسة وستين يومًا؛ لأول شعاع شمس رأيناه من نافذتنا، ولضحكة مفاجئة في شارع مشيه

## 2026.. نصنع

## الأمل



faizaalkalbani@gmail.com

فايزة سويلم الكلبانية

واصلت العيش على إيقاع التورات، ومحاولات إعادة التوازن، وصراع المصالح، فيما ظل الإنسان العربي في قلب المعادلة، يدفع ثمن السياسة، وينتظر أفقًا أكثر استقرارًا وعدالة. ومع ذلك، لم تغب محاولات البناء، ولا إرادة الحياة، ولا الأمل في أن يكون القادم أقل قسوة.

ولا يمكن أن نودّع ٢٠٢٥ دون أن نقف أمام غزّة... الجرح المفتوح في ضمير العالم. غزّة التي دفعت ثمن الصمت الدولي، وفقدت أبناءها شهداء بالعشرات والآلاف، أطفالًا ونساءً وأحلامًا لم تكتمل. في ٢٠٢٥، لم تكن فلسطين خيرًا عابرًا، بل كانت اختبارًا قاسيًا للإنسانية، ومرآة فاضحة للعدالة حين تُغيب. شهداء غزّة لم يرحلوا عبثًا، بل كتبوا بدمائهم معنى الصمود، وذكروا العالم بأن الحق لا يموت مهما طال الظلم، لهم الرحمة، ولأرضهم السلام الذي يليق بتضحياتهم، وللفضية وعدًا لا يسقط بالتقادم.

أما عالميًا، فقد مرّ ٢٠٢٥ كاشفًا أكثر من كونه مفاجئًا، عالم متعب من الحروب، قلق من الاقتصاد، متسارع في التكنولوجيا، ومربك في القيم، الذكاء الاصطناعي تقدم بخطى هائلة، المناخ فرض حضوره كتهديد حقيقي، والإنسان ظل يبحث عن توازن بين السرعة والمعنى. كان عامًا يؤكد أن العالم بحاجة إلى حكمة بقدر حاجته إلى قوة، وإلى إنسانية بقدر حاجته إلى ابتكار.

نودّع ٢٠٢٥ ونحن أكثر نضجًا، وأكثر وعيًا بأن السنوات لا تُقاس بعدد إنجازاتها فقط، بل بعمق دروسها. نودّعه وفي القلب حنين، وفي العقل خطط، وفي الروح عهد: أن نستمر، رغم الفقد، أن ننجح، رغم التعب، وأن نحمل من نحبهم معنا... حتى وهم غائبون.

مرحبًا ٢٠٢٦، عامٌ زهده أوضح، أصدق، وأقرب لما نستحق.

## العلاقات الهشة

## والانهار السريع

د. هبة محمد العطار



1

## سياسة الأمر الواقع

## تنتصر «مؤقتًا»!

وليد الخفيف



2

## جبر الخواطر

مديرين المكتومية



3

## على مشارف الختام

هند الحمدانية



4

## المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

## الأمل والفرح في 2026

ها قد أشرقت شمس العام الجديد، وفي أشعتها تحمل النور والدفء لهذا العالم، الذي تجرع المرات والحروب في سنة انقضت ورحلت عنّا قبل ساعات، فيما يحدوننا- جميعًا- أن يكون ٢٠٢٦ عام الفرح والأمل في مستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا.

لقد اكتمت العالم بالمآسي والصراعات خلال السنوات الماضية، وتعلّلت الأزمات في

أحنائه، ولا سيما في وطننا العربي، تشكو الظلم والعدوان، وخاصة أهلنا في قطاع غزة، الذين تحمّلوا أكثر من عامين أبشع جرمية إبادة جماعية في العصر الحديث. واشتعلت الحروب في بقاع أخرى من العالم، وتزايدت التوترات بحرًا وجوًّا وبرًا؛ الأمر الذي يؤكّد حاجتنا الملحة لعالم بلا حروب ولا صراعات.

أما على مستوى وطننا العزيز، فله

## الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

## لن أعود



## فاطمة الحارثية

من طيات النضج يأتي الإقرار بالمسؤولية، لا لوم فيه ولا تبرير، بل وعي شامل بقيمة الأداء وتأثيره على مهام وجودك ورسالتك

أجد أن العلاقات لا تكفيها المودة والحب، ولا العطاء والاحترام، فالنضج عامل مهم يرافّ يعواطفنا، ومواقفنا بين طيات الظروف

اجتمعنا على سمره، وكما هو معروف عن تأثير الليل على وعينا، ومخرجات الحديث، قالت: «ليتني التقيت بك سابقا»- وغابت عينها في استغراق عاطفي عميق- لم أبدأ ردة فعل لقولها، حتى لا يكون لجلستنا الطيبة شجون، ومضى المساء، وتعاقت الأيام، إلى أن رأيته صدفه في إحدى المناسبات متجهه نحوي وعلى محياها ابتسامة جميلة، بصوت مُعبر قالت: شكرا لك؛ قابلت تعابير وجهها وهي تسكن ذاكرتي بالترحاب وقلت لها: الشكر لله، كل شيء بوقته.

قد يسأل البعض عن قصدها في كلا القولين، وأتمنى أن تصدقوني إذا قلت إنني لا أعلم؛ للناس حق الاحترام ويبدأ بحفظ موقفه وتقدير وضعه، ليس علينا أن نعلم كل شيء، ولا أن ندخل في ذوات الآخرين لنقدر ظروفهم، فعدم العلم سر واجب، وعدم السؤال يُبقي الود وأبواب العودة، وإن رغب الشخص بالبوح حسن الإصغاء أدب، وإلا فرفض الاستماع دون تجريح.

مع مضي الوقت وتعاقب التجارب،

والأحداث تصعيدا أو احتواءً، ومع بدء العام الجديد نجد البعض مُثقل بتجارب مختلفة، وذاكرة لا تمحي شيئا، رغم التناسي والتغافل، وبعض الاستسلام، هكذا، صنعنا نحن البشر لأنفسنا حق الحساب والتحكم، رغم علمنا المؤكد أننا لسنا مؤهلين لذلك لحدود علمنا بالحقائق، وكَم من غيب أضاع الحقوق، وحسبنا معها أننا أنصفنا ونحن من الظالمين، وكَم من عاطفة غشت على أذاننا واتبعناها، ونحن نعلم علم اليقين أننا نقود أنفسنا نحو الظلام والظلال المبين.

لا عائد حقيقًا من علم أو جهد ما لم يُصقله نضج وحكمة، والكثير من العلاقات تُؤاد لأنها مبنية على الحاجة وليس النضج، وربما هذا ما جعلني أفقد عمق العلاقات والكثير منها، فمعظم الناس يستندون في علاقاتهم على الحاجة، وبالنسبة لي الحاجة قبل أن تكون ضعفا، هي تشكيك في القدر وحكم الله فينا؛ وما دمنا على الأرض نسعى، فهذا يعني أننا نؤدي ما قد خلقنا لأجله ورسالتنا تمامها في الموت وليس في الأزمات، بالتالي وهم الحاجة مرادف من

مرادفات الشهوات، أي ضعف وشك وطمع، فما هو لي يأتي بإذن الله، وما أخطائي فرحمة منه.

من طيات النضج يأتي الإقرار بالمسؤولية، لا لوم فيه ولا تبرير، بل وعي شامل بقيمة الأداء وتأثيره على مهام وجودك ورسالتك، فإِذَا أن تستغل أو تُستغل أو تستفيد وتُفيد، في عموم السعي، ومهما كان حلمك وعظيم شأنك إن لم يكن رضا الله الغاية الأسمى من الأحلام والأهداف والسعي في تنفيذها، فلا تُلَمَّ إلا نفسك لما يحدث لك، فحتى حلم أن تكون من كبار المسؤولين لا بُد أن يكون في طياته تفعيل أمر الله في خلقه، وبث العدل والعمل النافع الصالح، وإلا فحلمك وإن تحقق لن يعتقك من نار الفتنة وعواقبها. وإن طال..

الاعتراف بالخطأ عند البعض جزء من غرورهم، لأنّه لا يتضمن الندم والسعي نحو الإصلاح، فلا يُغزك اعتراف أحدهم، ولا يستفزك حال «نعم أخطأت، ماذا ستفعل أو تستطيع أن تفعل لي؟»، ابترسم وامض فئتة من يسمح القول ورده عاجلا غير آجل.

## حضارة القيم والأخلاق

## د. صالح بن ناصر القاسمي



التفوق المادي فحسب، وإنما أسس على منظومة متكاملة من القيم والأخلاق والمبادئ التي تضمن انتظام الحياة واستقرارها، وفي مقدمتها إخلاص العبادة لله وحده، والالتزام بالعدل، والأمانة، والرحمة، واحترام الإنسان بوصفه إنسانًا. لقد مضى الإنسان في مسيرته التاريخية يشيد الحضارات، ويتكر الوسائل، ويطور الأدوات التي تعينه على تسخير الطبيعة، فشيدت القصور الشاهقة التي دلّت على الرفاهية، وأقيمت السدود العظيمة التي أسهمت في ازدهار الزراعة وتمدّن الإنسان، واخترعت الآلات التي وفّرت الوقت والجهد، وساعدت على تسريع وتيرة الحياة. غير أن كثيرًا من تلك الحضاري، اختزلت معنى الحضارة في المادة وحدها، وأهمّلت البعد القيمي والأخلاقي الذي وضعت له أساسًا. وحين انفصلت تلك الحضارات عن المنهج

عندما نتحدث عن الحضارة، فإننا لا نقصد مجرد التقدّم المادي أو الطفرات العمرانية؛ بل نتحدث عن غط حياة متكامل يعبر عن وعي الإنسان بذاته، ودوره، ومسؤوليته في هذه الحياة. فالحضارة، في جوهرها، هي انتقال الإنسان من حالة البدائية إلى حالة التنظيم، ومن العشوائية إلى البناء، ومن الغريزة المجردة إلى العقل الموجه بالقيم. ومنذ أن خلق الله الإنسان واستخلفه في الأرض، لم يكن ذلك الاستخلاف عبثًا أو بلا ضوابط؛ بل جاء مقروّنًا بالتكليف، والسعي، وعمارة الأرض بما يحقّق الخير والاستقرار للبشرية جمعاء.

وقد أرشدنا القرآن الكريم إلى هذه الحقيقة العميقة حين بيّن أن الإنسان خليفة الله في الأرض، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة: ٣٠). وهذا الاستخلاف لم يكن قائمًا على القوة وحدها، ولا على

ماديًا هائلًا تعاني في المقابل من أزمت نفسية وروحية عميقة، نتيجة الابتعاد عن الفطرة السوية، والتخلي عن الأخلاق الحميدة. ونرى اليوم الحضارة تسعى إلى فرض منظومات قيمية مشوهة، كالإلحاد والتفكك الأخلاقي، تحت شعارات الحرية والتقدم. وهنا تبرز مسؤوليتنا في الحفاظ على هويتنا نقية، دون انغلاق أو تعصّب، فلا حرج في أن نأخذ من الآخرين ما ينفع حياتنا، شريطة أن يكون منسجمًا مع قيمنا ومبادئنا، فالحكمة ضالة المؤمن، أينما وجدها فهو أحقّ بها. وأخيرًا، فإنّ على شبابنا أن يُدركوا أن الأخلاق ليست ترفًا فكريًا، ولا عنصرًا ثانويًا في بناء الحضارات؛ بل هي أساس بقائها واستمرارها؛ فالحضارة التي تقوم على المادة وحدها، دون أن تغلّف بالقيم، محكوم عليها بالزوال، مهما بدا بريقتها لامعًا، لأن ما لا تحرسه الأخلاق، لا يحميه الزمن.

المقصود التأكيد على أن القيم والأخلاق هي الحافظة للهوية، وهي البوصلة التي تهدي الأمة حين تتكاثر التحديات، وتتعاظم محاولات النيل من ثوابتها. فالأمة تُهزم أخلاقيًا قبل أن تُهزم عسكريًا أو اقتصاديًا، وأول ما يُصيبها في مقتل هو تغيّر أخلاق أفرادها، واستبدالها بقيم دخيلة لا تمتّ إلى موروثها بصلة. وما نشهده اليوم من انزياحات واضحة في منظومة القيم، تُبرز بشعارات التطور ومجازاة العصر، يفرض وقفة وعي جاد ومسؤول، فليس كل جديد محمودًا، ولا كل ما يُسوَّق على أنه تطور يُمثّل تقدمًا حقيقيًا. إن الحاجة باتت ملحّة إلى سياسات واعية تصون النسق الأخلاقي العام، وتُعيد الاعتبار للأعراف والقيم التي ورثناها عن الآباء والأجداد، بوصفها خط الدفاع الأول عن تماسك المجتمع لا عائقًا أمام تطوره. ولا يخفى على المتأمل أن كثيرًا من المجتمعات التي حققت تطورًا

خُلق عظيم﴾ (القلم: ٤). ولم يكن غريبًا بعد ذلك أن يُعرف بين قومه بالصادق الأمين، وأن تقوم الحضارة الإسلامية على أساس أخلاقي متين، مكّنها من أن تتطور وتنتشر في زمن قياسي مقارنة بمسيرة الحضارات السابقة.

لقد تسلّحت الأمة الإسلامية بسلح الأخلاق، فجعلت منها منارًا لمسيرتها، ومنهجًا لحياتها، ومعيارًا تُقاس به قيمة الإنسان. فلم يكن التفاضل قائمًا على المال أو النسب وحدهما؛ بل على السلوك والاستقامة وحسن المعاملة. ولا يزال هذا المبدأ حاضرًا في مجتمعاتنا، حين يُسأل عن أخلاق الرجل قبل السؤال عن ماله أو مكانته الاجتماعية، إدراكًا بأن الأخلاق هي الضمان الحقيقي لاستمرار العلاقات وبناء الأسر والمجتمعات. ولا يعني هذا التقليل من شأن الجانب المادي في الحضارة الإسلامية، فهو ثابت ومُدَوّن في عمق التاريخ والتراث. غير أن

الرباني، وتجبرت وطغت، وسادها الظلم والفساد، كان مصيرها إلى الزوال، مهما بلغت من القوة والتمكين. وقد جسّد القرآن الكريم هذه الحقيقة في عرض قصص الأمم السابقة، لا لمجرد السرد التاريخي؛ بل للعبرة والاتعاظ، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا تَرَكُوا فِئْلَ رَبِّكَ بِغَادٍ \* إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ \* الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ \* وَهُمْ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْأَوَادِ \* وَفَرَعُونَ ذِي الْأَوْتَادِ \* الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ \* فَاكْتَرَوْا فِيهَا الْفَسَادَ﴾ (الفجر: ١٢-٦).

فكانت النهاية الحتمية حضارات اندثرت، وأمّا ما يبق منها إلا آثار تروي قصة الغرور حين يتقدّم بلا أخلاق. ومن مقتضى حكمة الله سبحانه وتعالى أن يُبدل تلك الأمم بأمة الإسلام، لتكون أمة القيم والرسالة، وخاتمة الأمم، ويكون رسولها صلى الله عليه وسلم جامعًا لمكارم الأخلاق، حاملًا الرحمة للعالمين، حتى وصفه ربه بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى

|                                 |
|---------------------------------|
| الاشتراكات                      |
| هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤ |
| التوزيع                         |
| هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤ |
| الطباعة                         |
| وزارة الإعلام                   |

|                                 |
|---------------------------------|
| الرياضة                         |
| محول: ٢١٤ , ٢١٥                 |
| sportdesk@alroya.info           |
| الإعلانات                       |
| هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤ |
| ads@alroya.info                 |

|                          |
|--------------------------|
| الاقتصاد                 |
| محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥    |
| businessdesk@alroya.info |
| المحليات                 |
| محول: ٢٠٧ , ٢٠٨          |
| localdesk@alroya.info    |

|                                 |
|---------------------------------|
| رئيس التحرير                    |
| حاتم بن حمد الطائي              |
| التحرير                         |
| هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤ |

## الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر



زيارة ميدانية واسعة لوكيل «التجارة والصناعة» في مجمعات «تسينغشان»

# إنشاء أول مدينة صناعية متكاملة لصناعة الصلب الأخضر في سلطنة عُمان بشراكة صينية

مسن يستعرض جهود تسريع الخطوات التنفيذية لإنشاء المدينة الصناعية

الاطلاع على أحدث خطوط الإنتاج الذكية لإنتاج بطاريات الليثيوم وأنظمة تخزين الطاقة

«التجارة» تؤكد الحرص على توطین سلاسل إمداد الطاقة النظيفة

الميزة التنافسية في إنتاج الهيدروجين الأخضر مع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لإنتاج مشتقات حديدية عالية القيمة وحلول طاقة ذكية تدخل في صناعتي الطيران والسيارات. وأكد أن هدف وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار يتمثل في بناء منظومة صناعية وتوفير فرص عمل نوعية للكوادر الوطنية، ورفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، مع الالتزام الصارم بالحياد الصفري الكربوني. يُشار إلى أن مجموعة «تسينغشان» الصينية تُعد من أضخم المؤسسات الصناعية المدرجة ضمن قائمة «فورتن ٥٠٠»، وتنبؤاً مركزاً ريادياً عالمياً في تكنولوجيا الصلب المقاوم للصدأ ومواد الطاقة المتجددة والبطاريات. ويُعزّز اختيار الشركة لسلطنة عُمان كوجهة استثمارية من مكانتها كمصنّة إقليمية للصناعات الخضراء؛ حيث تمتلك الشركة براءات اختراع متقدمة في تقليل البصمة الكربونية، وهو ما يتقاطع مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في تحقيق الاستدامة البيئية والنمو الاقتصادي المتوازن.



المدينة الصناعية المتكاملة مع مجموعة «تسينغشان» يمثل حجر زاوية في مسار الوزارة نحو التكنولوجيات الحديثة والرائدة التي نصت عليها الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠، التي تستهدف نقل وتوطين التكنولوجيا المتقدمة في قطاعين حيويين هما: الصلب الأخضر، وتخزين الطاقة. وأضاف أن الزيارة لمصانع البطاريات تؤكد تكامل رؤية الوزارة التي تسعى إلى دمج

الإمكانات المطلوبة لتسريع إنشاء المدينة الصناعية المتكاملة، ما يضمن تدفق المنتجات النهائية (من صلب وبطاريات) إلى الأسواق العالمية بكلفة تنافسية عالية. من جانبه، أكد عبد العزيز بن أحمد القاسمي رئيس قسم الصناعات كثيفة رأس المال بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، الأهمية الاستراتيجية لهذا التعاون، وموضحاً أن مشروع



الكهربائية التي تستهدفها الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠. كما عقد سعادة الدكتور وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة والوفد المرافق له سلسلة اجتماعات مع رئيس مجلس إدارة الشركة وكبار التنفيذيين؛ حيث تم استعراض المخطط العام لإقامة «مدينة صناعية متكاملة» في سلطنة عُمان، وناقش الجانبان

الشركة لتزويد الأسواق العالمية بحلول الطاقة المتجددة. وتأتي هذه الخطوة لتعكس رغبة سلطنة عُمان في توطین سلاسل إمداد الطاقة النظيفة، لا سيما وأن تكنولوجيا البطاريات تُعد ركيزة أساسية لدعم مشاريع الهيدروجين الأخضر وتحقيق استدامة الشبكة الكهربائية، فضلاً عن كونها عنصراً جوهرياً في مستقبل صناعة السيارات

بكين - العُمانية

قام سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة بزيارة ميدانية واسعة لمجمعات شركة «تسينغشان» بجمهورية الصين الشعبية، وذلك في إطار ترجمة مستهدفات «الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠» الرامية إلى تحويل قطاع الصناعة التحويلية إلى محرك أساسي للتنويع الاقتصادي. وتأتي هذه الزيارة تفعيلًا لبرنامج التعاون الموقع مع الشركة في أكتوبر ٢٠٢٥، وتهدف إلى تسريع الخطوات التنفيذية لإقامة أول منظومة متكاملة لصناعة الصلب الأخضر وصناعات الشق السفلي في سلطنة عُمان، ما يعزز مكانة سلطنة عُمان كمركز صناعي عالمي رائد. وشملت الجولة زيارة مجمعات إنتاج بطاريات الليثيوم وأنظمة تخزين الطاقة التابعة للمجموعة؛ حيث اطلع سعادته على أحدث خطوط الإنتاج الذكية التي تعتمد عليها

الثلاثاء.. مناقشة مشروع قانون التخطيط العمراني المُحال من الحكومة

## ترقيات موظفي الحكومة و«إجادة» والباحثين عن

## عمل في بيان وزير العمل أمام «الشورى».. الأربعة

مسقط - الرؤية



د.محاد بن سعيد باعوين

يستضيف مجلس الشورى يومي الأربعاء والخميس الموافق ٧ و٨ يناير الجاري، معالي الأستاذ الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل، الذي سيلقي بيان وزارته أمام أعضاء مجلس الشورى في جلسة علنية، وذلك بناءً على حددته المادة (٦٩) من قانون مجلس عُمان.

وقال سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام مجلس الشورى إن المجلس سيناقش بيان وزارة العمل خلال جلسيته الاعتيادية السابعة والثامنة لدور انعقاد العادي الثالث من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧)؛

و نتائج تقييمها، والبرنامج الوطني للتشغيل، إضافة إلى نتائج تقييم مواصفة مخرجات منشآت التعليم مع متطلبات سوق العمل، والمبادرات الاستثمارية للوظائف المستقبلية في القطاع الخاص والعالم. وأوضح الندابي أن المحور الثاني يتناول التشريعات والقوانين المنظمة للعمل في القطاع الخاص والعالم، ويشهد الحديث عن اللوائح التنفيذية المنظمة لقانون العمل، والأثر التشريعي المترتب تنفيذها بالنسبة لمنشآت القطاع الخاص، ومشروع قانون الوظيفة العامة ومرئيات الوزارة في الأثر الإيجابي المؤمل على تطوير بيئات العمل في القطاع العام ومجالات

عربي- العُمانية

وقّعت شركة الظاهرة الدولية للتنمية والاستثمار مذكرة تعاون مع شركة دليل للنפט، في إطار دعم منظومة الإسناد المحلي، وتعزيز الشراكة بين القطاع الخاص، ما يسهم في تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة

وتأتي هذه المذكرة ضمن الجهود التي تبذلها مؤسسات القطاع الخاص لتعزيز الشراكة المجتمعية مع الشركات العاملة في محافظة الظاهرة، وتعزيز جوانب الاستثمار الاجتماعي. وقّع المذكرة عبد العزيز بن محمد البلوشي الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة الظاهرة الدولية للاستثمار، والوليد بن خالد المعولي مدير أول الإمداد والتموين بشركة دليل للنפט.

وتهدف المذكرة إلى توطيد مجالات التعاون في الأعمال والخدمات الداعمة للقطاع النفطي داخل محافظة الظاهرة، مع كون شركة الظاهرة كمقاول محلي لتنفيذ بعض الأعمال عند الاتفاق عبر عقود أو ملاحق تنفيذية. وتشمل الاتفاقية في مجملها توطيد مجالات التعاون في الأعمال والخدمات الداعمة للقطاع النفطي داخل محافظة الظاهرة، ونضطلع شركة الظاهرة بدور الشريك والمنسق المحلي، إضافة إلى دورها كمقاول محتمل لتنفيذ بعض الأعمال. كما تمثل الاتفاقية تعزيزاً لمشاركة المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة في المجتمع المحلي بالمحافظة، وتأهيلها للمساهمة في الأعمال ذات الصلة. وتُعد المذكرة دعمًا لمبادرات شركة دليل للنפט، بما يتسق مع توجهات شركة الظاهرة، كما تُعزّز من التعاون المشترك بين الجانبين في مجالات الاتصالات والدعم اللوجستي المحلي. وتشمل كذلك تحديد مجالات الأعمال والخدمات التي يمكن إسنادها محليًا داخل محافظة الظاهرة، إلى جانب التنسيق المحلي واستقطاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المؤهلة للمشاركة في الأعمال والخدمات ذات الصلة.

وقال عبد العزيز بن محمد البلوشي الرئيس التنفيذي للعمليات بشركة الظاهرة الدولية للتنمية والاستثمار إن هذه المذكرة تمثل خطوة استراتيجية تعكس التزام شركة الظاهرة بدورها التنموي كداعم رئيس للإسناد المحلي بمحافظة الظاهرة، وحرصها على تعزيز مشاركة المؤسسات الصغيرة



والمتوسطة من المجتمع المحلي في سلاسل القيمة بالقطاع النفطي.

من جانبه، قال الوليد بن خالد المعولي مدير أول الإمداد والتموين بشركة دليل للنפט إن هذه المذكرة تأتي في إطار التزام شركة دليل للنפט بدعم مبادرات القيمة المحلية المضافة، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي محافظة الظاهرة. متطلعًا من خلال هذا التعاون إلى تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتطوير منظومة الدعم اللوجستي والخدمات المحلية المرتبطة بعمليلاتنا، ما يحقق قيمة اقتصادية واجتماعية مستدامة.

وتتضمن مذكرة التعاون تعزيز مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتأهيلها للمساهمة في الأعمال والخدمات المرتبطة بالقطاع النفطي، ودعم مبادرات القيمة المحلية المضافة إضافة إلى التعاون في مجالات الاتصالات المجتمعية والدعم اللوجستي المحلي وفق السياسات والمعايير المعتمدة لدى شركة دليل للنפט.

## قرار بتخفيض رسوم البطاقة البرتقالية في وثائق تأمين المركبات



المدينة تجاه الغير (الطرف الثالث) وتسهل الإجراءات في حال وقوع حادث مروري على الطرق الدولية، وهي ضرورية عند عبور الحدود للدول المشاركة في اتفاقية الاتحاد العربي للتأمين، مثل السفر برًا من سلطنة عُمان إلى الدول المشاركة في الاتفاقية.

العاملة في سلطنة عُمان إلى الالتزام التام بتطبيق الرسوم المعدلة اعتبارًا من اليوم الأول من يناير ٢٠٢٦، واتخاذ جميع الإجراءات الفنية والإدارية اللازمة لتنفيذه. يُشار إلى أن البطاقة البرتقالية هي شهادة تأمين سيارات إلزامية للسفر بين الدول العربية، تغطي المسؤولية

الرؤية- سارة العبرية

وجهت هيئة الخدمات المالية شركات التأمين بتعديل رسوم إضافة البطاقة البرتقالية المتعلقة بوثائق تأمين المركبات، لتصبح ريالاً عُمانياً واحداً فقط بدلاً من ريالين، وذلك في إطار جهودها الرقابية والتنظيمية لمراجعة وتنظيم الرسوم المرتبطة بخدمات التأمين.

ويأتي هذا القرار انسجامًا مع متطلبات المصلحة العامة؛ مما يعكس حرص الهيئة على المراجعة المستمرة للتسعيرة المتعلقة بالخدمات التأمينية وتكييفها وفق مستجدات السوق؛ مما يحقق التسعيرة العادلة لحملة الوثائق التأمينية دون أن تؤثر على جودة وكفاءة الخدمة المقدمة. وتعتبر البطاقة البرتقالية وثيقة تأمين مهمة بالنسبة لتأمين المركبات العابرة لحدود الدول العربية؛ بما فيها دول الخليج العربي. ودعت الهيئة جميع شركات التأمين

## افتتاح صالة «منصة عُمان للأعمال» في صلالة

صلالة - الرؤية



تجمع بين الحضور المباشر والحلول الرقمية. ويعكس اختيار مركز «صلالة جاردنز مول» التجاري، موقعًا للصالة، حرص الوزارة على التواجد في مواقع حيوية قريبة من المستثمرين؛ مما يُعزّز سهولة الوصول للخدمات الحكومية، ويرفع من كفاءة الأداء وجودة الخدمة المقدمة. وأكدت الوزارة من خلال هذا الافتتاح استمرارها في تنفيذ خطط تطوير القنوات الخدمية وتسريع التحول الرقمي، وتعزيز دور منصة عُمان للأعمال بوصفها نافذة موحدة لخدمات قطاعي التجارة والاستثمار، بما يدعم مستهدفات التنمية الاقتصادية وتماشى مع طلعات المستفيدين في محافظة ظفار.

خدمات السجل التجاري، ومركز خدمات الاستثمار، والملكية الفكرية، والاستشارات، إلى جانب الخدمات الذاتية، بما يلبي احتياجات المواطنين والمقيمين ورواد الأعمال والمستثمرين في محافظة ظفار. وأكد حميد بن حمد البراشدي مدير مساعد دائرة المراجعين، عضو فريق التحول الرقمي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن افتتاح الصالة يأتي ضمن مساعي الوزارة لتعزيز جودة الخدمات الحكومية وتحسين تجربة المستفيدين، مشيرًا إلى أن الصالة تعتمد على منظومة رقمية متكاملة تسهم في تسريع الإجراءات، وتسهيل الوصول للخدمات، ودعم بيئة الأعمال من خلال قنوات خدمية حديثة

افتتحت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار صالة «منصة عُمان للأعمال» في صلالة جاردنز مول محافظة ظفار؛ وذلك في إطار جهودها المستمرة لتوسيع نطاق الخدمات الحكومية وتسهيل الوصول إليها، بما يسهم في دعم بيئة الأعمال وتعزيز النشاط الاقتصادي في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

ويأتي افتتاح الصالة الجديدة امتداداً لنهج الوزارة في تطوير منظومة خدمات منصة عُمان للأعمال، واستكمالاً للتجارب السابقة في إنشاء صالات خدمية متكاملة، من بينها صالة منصة عُمان للأعمال التي افتتحتها الوزارة في مجمع العريبي بوليفارد في شهر نوفمبر الماضي، والتي أسهمت في تحسين تجربة المستفيدين ورفع كفاءة تقديم الخدمات.

وتُوفّر صالة منصة عُمان للأعمال في صلالة جاردنز مول بيئة خدمية حديثة تعتمد على الحلول الرقمية، وتهدف إلى تبسيط الإجراءات وتسريع إنجاز المعاملات، من خلال تقديم حزمة متكاملة من الخدمات تشمل

# بنك مسقط يدير بنجاح إصدار صكوك سيادية بـ200 مليون ريال لوزارة المالية

## مسقط- الرؤية

أعلن بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- نجاحه في إدارة طرح السلسلة العاشرة من الصكوك السيادية التي أعلنت عنها الشركة العُمانية للصكوك السيادية، بقيمة إجمالية بلغت ٢٠٠ مليون ريال عُمني لمدة استحقاق تصل إلى ٧ سنوات ومعدل ربح سنوي قدره ٤,١٥٪.

وجاء اختيار البنك من قبل وزارة المالية ليكون المدير الرسمي للإصدار والمؤسسة المصرفية للاكتتاب وذلك بالتعاون مع عدد من المؤسسات المالية المحلية الأخرى، وبذلك يؤكد البنك على دوره الريادي في مجال تنفيذ صفقات استثمارية كبرى في السلطنة وأسواق دول مجلس التعاون الخليجي. وكانت الشركة العُمانية للصكوك السيادية أعلنت عن فتح باب الاكتتاب في الصكوك خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٥، على أن تتم تسوية الإصدار يوم



الخميس الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٥، وجرى تسعير الصكوك ضمن نطاق عائد تنافسي، حيث بلغ متوسط العائد ٤,١١٪، بحد أدنى ٤,٠٧٪ وحد أقصى ٤,١٥٪، مما يعكس قوة ثقة المستثمرين واستقرار أوضاع السوق. وسيتم توزيع عوائد الصكوك بشكل نصف سنوي في ٢٥ يونيو

وشرأة) بالسعر السائد بالسوق وذلك من خلال بورصة مسقط، علماً بأن تفاصيل وبيانات الصكوك المخصصة للمكتتبين في الإصدار ستكون مسجلة وموثقة في السجل الخاص بالصكوك والذي تتولى حفظه وإدارته شركة مسقط للمقاصة والإيداع.

وبهذه المناسبة، أعرب خليفه بن عبدالله الحامشي، نائب مدير عام الأعمال المصرفية الاستثمارية وأسواق المال ببنك مسقط، عن فخره بالتعاون مع الشركة العمانية للصكوك السيادية ووزارة المالية في سلطنة عمان لإنجاح هذا الإصدار، مشيراً إلى أن تعيين بنك مسقط مديراً لإصدار الصكوك يؤكد ثقة الجهات المعنية في قدرات البنك وريادته في إدارة العمليات الاستثمارية الكبرى لمختلف الزبائن من الشركات والمؤسسات حيث يتمتع البنك من خلال دائرة الأعمال المصرفية الاستثمارية وأسواق المال على خبرة واسعة في هيكله وتنفيذ صفقات أسواق رأس المال على مستوى أدوات الدين، كما أن الفريق المختص بالدائرة يمتلك الكفاءة اللازمة لمواكبة تطورات السوق وتعيدياتها المتغيرة. ويعكس اختيار بنك مسقط مديراً للإصدار لسمعته القوية محلياً وإقليمياً ودولياً لدى الأفراد والشركات والمؤسسات المالية، إذ يواصل البنك، من خلال دوره

## «شراكة» توقع مذكرة تفاهم مع «أكاديمية مجان» لدعم قطاع التدريب والتعليم



### مسقط- الرؤية

وقعت شراكة- الشركة الرائدة في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان- مذكرة تفاهم مع أكاديمية مجان «مجان التربوية»، المتخصصة في مجال الاستشارات والتدريب المهني والمؤسسي والتنمية المهنية، بهدف دعم مَو قطاع التعليم والتدريب وتمكين الأكاديمية من تنفيذ مبادرات حكومية هامة. وقّع الاتفاقية علي أحمد مقيبيل، الرئيس التنفيذي لشراكة، ود.حمود بن خلفان الحارثي الرئيس التنفيذي لأكاديمية مجان، إذ إنه بموجب هذا الاتفاق، سوف تستفيد أكاديمية مجان من تسهيلات التمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية من أجل تنفيذ عقد حكومي جديد أسند إليها.

وقال علي أحمد مقيبيل، الرئيس التنفيذي لشراكة: «يجسد اتفاقنا مع أكاديمية مجان التزامنا بدعم المؤسسات التي تسهم في تنمية

المهارات وتعزيز جاهزية القوى العاملة في السلطنة، فمن خلال حلولنا التمويلية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، سوف نساعد الأكاديمية في تنفيذ مشروعها الحكومي، بما ينعكس إيجابياً على النمو المستدام لقطاع التعليم والتدريب واقتصاد المعرفة ككل.» من جانبه، ذكر د.حمود بن خلفان

الحارثي، الرئيس التنفيذي لأكاديمية مجان: «تعد هذه الشراكة بمثابة فصل جديد في مسيرة شركتنا، فيتعاوننا مع شراكة، يمكننا تنفيذ مبادرة حكومية هامة، مع التركيز على تقديم حلول تدريب فعالة تساهم في تحقيق أهداف التنمية الوطنية وتعزيز المشاركة المجتمعية.»

## زيت «أمبرو دكسترا» من «المها» يحصل على اعتماد من «دايملر تراك»



الديزل للأعمال الشاقة، دعماً لرؤية شركة المها لتسويق المنتجات النفطية في تقديم مواد تشحيم عالية الجودة للأسواق المحلية والعالمية.

المحركات المختلفة. ومع استمرار توسّع قائمة الاعتمادات من مصنعي المعدات الأصيلة، يواصل زيت أمبرو دكسترا ١٥W٤٠ CI-٤ Volvo، مما يعكس القبول الواسع للمنتج وقدرته على تلبية متطلبات تقنيات

### مسقط- الرؤية

أعلنت شركة المها لتسويق المنتجات النفطية حصول زيت محركات الديزل الثقيل أمبرو دكسترا ١٥W٤٠ CI-٤ على اعتماد DTFR من شركة داهلر تراك، مما يؤكد اعتماده رسمياً من الشركة المصنعة الأصلية للاستخدام في شاحنات مرسيدس-بنز. ويعكس هذا الاعتماد امتثال زيت أمبرو دكسترا لأعلى المعايير الفنية والتشغيلية التي تفرضها داهلر تراك على سوائيل التشغيل، حيث تُمنح هذه الموافقات حصرياً بعد اجتياز اختبارات دقيقة وشاملة، ما يجعلها دليلاً موثقاً على جودة المنتج وثبات أدائه وسلامة تركيبته في ظروف التشغيل الفعلية. ويعزز هذا الإنجاز ثقة العملاء ومشغلي أساطيل النقل في استخدام زيت أمبرو دكسترا بمحركات شاحنات مرسيدس-بنز المعتمدة، لما يوفره من حماية فعالة للمحرك، وإطالة لعمره التشغيلي، وأداء موثوق في مختلف البيئات وظروف العمل الشاقة، كما يؤكد الاعتماد التزام شركة المها بتقديم حلول تشحيم تليي أعلى المعايير الدولية وتواكب متطلبات كبرى الشركات المصنعة للمعدات الأصيلة. ويُضاف اعتماد داهلر تراك إلى سلسلة من الموافقات التي حصل عليها زيت أمبرو دكسترا من نخبة الشركات العالمية المصنعة للشاحنات منها Mack Trucks ، Renault و Volvo، مما يعكس القبول الواسع للمنتج وقدرته على تلبية متطلبات تقنيات

## تعاون استراتيجي بين بنك عُمان العربي و«جيناكم» لتعزيز منظومة الدفع الرقمي

### مسقط- الرؤية

عقد بنك عُمان العربي تعاوناً استراتيجياً مع شركة «جيناكم» للشحن والتوصيل، في خطوة هامة تهدف إلى تعزيز قبول المدفوعات الرقمية ودعم الاحتياجات المتنامية لقطاع اللوجستيات والتوصيل في سلطنة عُمان.

وبموجب هذه الاتفاقية، سيقوم بنك عُمان العربي بتزويد شركة «جيناكم» بمجموعة شاملة من حلول الدفع، والتي تشمل بوابة بنك عُمان العربي للدفع الإلكتروني (Gateway)، وأجهزة نقاط البيع، وأجهزة نقاط البيع الذكية (Soft POS). وضمنت هذه الحلول لتمكين قبول المدفوعات الإلكترونية بشكل آمن وموثوق عبر قنوات متعددة، مما يدعم معاملات البطاقات المحلية والدولية. ويعكس هذا التعاون التزام بنك عُمان العربي المستمر بتمكين الشركات من خلال توفير بنية تحتية مالية متطورة تعزز كفاءة العمليات، وتحسن إدارة التدفقات النقدية، وتقدم للعملاء تجربة سلسة، ومن خلال حلول دفع بنك عُمان العربي، ستستفيد شركة

«جيناكم» من ميزة تسوية المعاملات في نهاية اليوم، وأسعار تنافسية على العمليات، بالإضافة إلى الإعفاء من رسوم الخدمة لمرة واحدة والرسوم الدورية، مما يتيح للشركة قدرة التركيز على توسيع نطاق عملياتها والتعزيز في تقديم خدماتها. وقال جمعة الفليتي، نائب رئيس إدارة التجرئة المصرفية للأفراد ببنك عمان العربي: «يجسد هذا التعاون التزامنا بتمكين الشركات من خلال توفير حلول دفع موثوقة وجاهزة للمستقبل، إذ يدرك بنك عُمان العربي الدور الحيوي الذي تلعبه أنظمة الدفع الآمنة والمستمرة في دعم المرونة التشغيلية، لا سيما في القطاعات سريعة النمو مثل



## مركز الزبير ومياه الواحة يعززان الخبرات العملية لطلبة كلية مجان الجامعية



### مسقط- الرؤية

يواصل مركز الزبير لتطوير المؤسسات، وبالتعاون مع شركة مياه الواحة، تنفيذ سلسلة من الأنشطة التعليمية التطبيقية مع كلية مجان الجامعية، وذلك ضمن شراكة استراتيجية لتعزيز التكامل بين التعليم الأكاديمي والواقع العملي.

وتأتي هذه المبادرة امتداداً لبرامج سابقة ناجحة بين الجهات الثلاث، والتي أسهمت في ترسيخ تجارب تعليمية عملية عززت مهارات الطلبة وربطت المعرفة النظرية بالخبرات الواقعية، إذ تؤكد الشراكة التزام مركز الزبير بتوفير محتوى تعليمي متكامل يدعم الطالب أكاديمياً وعملياً، إلى جانب دور شركة مياه الواحة في تقديم المعرفة العملية التي تليي احتياجات الطلبة.

وتهدف المبادرة إلى إثراء تجربة الطالب الجامعي من خلال ربط المناهج الأكاديمية بتطبيقات حقيقية في قطاع الأعمال، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تساعد على فهم الواقع المهني بصورة أقرب.

واشتمل البرنامج على تنظيم محاضرات مزدوجة تجمع بين المكتب الرئيسي لشركة مياه الواحة في مسقط ومصنع الشركة في منطقة الرسيل الصناعية، مما أتاح للطلبة الاطلاع على الجوانب المالية والتشغيلية للشركة، بالإضافة إلى ترسيخ مفهوم الاستدامة لدى الطلبة، عن طريق تخصيص قفزة خاصة لتغطية أساسيات الاستدامة وأهم

ممارسات الاستدامة المؤسسية، تماشياً مع المعايير الدولية ورؤية عمان ٢٠٤٠، وذلك من خلال الاطلاع عن قرب على خبرات فريق الاستدامة لمؤسسة الزبير، والتي تعتبر من اول المؤسسات الخاصة التي بدأت بتطبيق مفاهيم الاستدامة في سلطنة عمان. وتضمنت الفعالية زيارة دفتين من طلبة كلية التجارة إلى المركز الإداري للشركة للتعرف على نماذج الإدارة المالية والتشغيلية، بالإضافة إلى جولة ميدانية في المصنع للتعرف على مراحل الإنتاج وضبط الجودة والمختبرات. وقال علي شاكر رئيس فريق الاستدامة في مؤسسة الزبير: «تُجسد هذه الشراكة التزاماً مشتركاً بتمكين الطلبة ودعم التعلم التجريبي وتعزيز التكامل بين قطاعي التعليم والصناعة، ونحن نؤمن في مركز الزبير بأهمية بناء جسور متينة بين المؤسسات التعليمية وقطاع الأعمال، ونسعى إلى توفير فرص تعليمية عملية تساهم في صقل مهارات الطلبة وتعزيز جاهزيتهم لسوق العمل، ونعتز بشراكتنا المستمرة مع كلية مجان الجامعية

ممارسات الاستدامة المؤسسية، تماشياً مع المعايير الدولية ورؤية عمان ٢٠٤٠، وذلك من خلال الاطلاع عن قرب على خبرات فريق الاستدامة لمؤسسة الزبير، والتي تعتبر من اول المؤسسات الخاصة التي بدأت بتطبيق مفاهيم الاستدامة في سلطنة عمان. وتضمنت الفعالية زيارة دفتين من طلبة كلية التجارة إلى المركز الإداري للشركة للتعرف على نماذج الإدارة المالية والتشغيلية، بالإضافة إلى جولة ميدانية في المصنع للتعرف على مراحل الإنتاج وضبط الجودة والمختبرات. وقال علي شاكر رئيس فريق الاستدامة في مؤسسة الزبير: «تُجسد هذه الشراكة التزاماً مشتركاً بتمكين الطلبة ودعم التعلم التجريبي وتعزيز التكامل بين قطاعي التعليم والصناعة، ونحن نؤمن في مركز الزبير بأهمية بناء جسور متينة بين المؤسسات التعليمية وقطاع الأعمال، ونسعى إلى توفير فرص تعليمية عملية تساهم في صقل مهارات الطلبة وتعزيز جاهزيتهم لسوق العمل، ونعتز بشراكتنا المستمرة مع كلية مجان الجامعية



# الريامي لـ«الرؤية»: أسعار النفط في 2026 لن تتجاوز 65 دولارا.. ومعدلات الإنتاج في عُمان مستقرة مع نمو الطاقة المتجددة



«التوترات الجيوسياسية والحروب تؤثر على أسعار النفط

توقعات بوجود 4 ملايين برميل فائضا في المعروض بالأسواق النفطية

«التعاون بين «أوبك» و«أوبك بلس» ضروري لضمان استقرار الأسعار

بسبب انقطاع تزويد أوروبا بالغاز الطبيعي عن طريق الأنابيب من روسيا، وبالتالي اضطرت أن تشتري الغاز المسال وتبني موانئ لاستقبال الغاز المسال وتشتري هذا الغاز من أمريكا أو قطر ودول شمال إفريقيا، وبالتالي حدث نوع من التغيير في أيولوجية بيع الغاز إلى أوروبا، وبالرغم من الإنتاج في عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ زاد إنتاج العالمي للغاز والعوامل الجيوسياسية، كل ذلك أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة، والطلب أيضا على الغاز ارتفع بنسبة تقريبا ٢,٥% في حدود ٤,٣ تريليون متر مكعب وهو مستوى قياسي لم تصل إليه من قبل، بينما الإنتاج العالمي زاد تقريبا في حدود ٢,٣%.

وعن تأثير حرب أوكرانيا على صادرات الغاز الروسي، أوضح الريامي «حرب أوكرانيا أثرت كثيرا على أسعار واتجاهات الغاز وأدت هذه الحرب إلى تراجع جذري في صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا؛ حيث توقفت الإمدادات عبر أوكرانيا في مطلع ٢٠٢٥، ودفعت روسيا إلى توجيه صادراتها نحو آسيا وزيادة الاعتماد على الغاز المسال، وانقطاع الإمدادات عبر أوكرانيا مع بداية ٢٠٢٥ وتوقف صادرات الغاز الروسي عن طريق الأنابيب من أوكرانيا، وكل ذلك أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار الطاقة والغاز، وبالتالي أوروبا فقدت أحد أهم مسارات الغاز الروسي وارتفعت الأسعار تقريبا بنحو ٢٠%، وبالرغم من أن الاتحاد الأوروبي خفض اعتماده على الغاز الروسي من حوالي ٢٢%، إلا أن التوقف الكامل في بداية ٢٠٢٥ وعدم التوصل إلى اتفاق بين روسيا وأوكرانيا لعبور الغاز حول أوكرانيا والعقوبات المفروضة على روسيا، تسبب في معاناة أوروبا من هذا العجز، إلى أن استطاعت أمريكا وقطر ودول أخرى في تعويض النقص».

بينما أسباب عالمية تتعلق بالتمويل وتوفر التكنولوجيا والتخزين والشحن، وهي أمور منطقية في ظل الظروف الاقتصادية في العالم، إذ إن الكثير من الشركات خفضت ميزانيتها في الاستثمار بالطاقة المتجددة، وأصبح الاعتماد على إنتاج الوقود الأحفوري من «النفط والغاز والفحم» باق وأكثر من المتوقع في بعض الأحيان.

وقال إن سلطنة عُمان ومن خلال مشاريعها في الدقم لتنويع استخدام النفط والغاز ركزت على الصناعات المتعلقة بالبتروكيماويات، وستزيد هذه الصناعات في السنوات المقبلة من خلال الشراكات مع بعض الدول مثل العراق بين عُمان والكويت في المصافي، لافتاً إلى أن الحياض الصغرى الكربوني ليس مرتبطا بالتوقع عن إنتاج الطاقة الأحفورية على مستوى العالم، لأن العالم بحاجة إلى استخدام الطاقة الأحفورية إلى ما بعد ٢٠٥٠ وهذا مؤكد من قبل العديد من وكالات الطاقة ومن العديد من الدراسات، لكن سيتم تقليل استخدام هذا النوع إلى ٢٥% وسيستمر إنتاج الدول لهد الوقود وسيستمر الطلب عليه إلى ما بعد ٢٠٥٠، وستكون المعادلة في الحياض الصغرى بها نوع من التوازن.

وتابع قائلا: «هناك دول في إفريقيا وفي آسيا ما زالت تستخدم الوقود البدائي من الفحم والخشب ولم تستطع الوصول إلى الطاقة الأحفورية، فلا يمكن أن ترك هؤلاء والاتجاه إلى الطاقة النظيفة دون أن نضعهم في الاعتبار، فهذا الموضوع يحتاج إلى الكثير من التحليل والتوضيح، مضيفا: «أما الغاز فيختلف وضعه عن وضع النفط؛ فأسعار الغاز الطبيعي في ٢٠٢٥ اتجهت للصعود لأسباب كثيرة ومن بينها: ارتفاع الطلب العالمي وتقلبات الإمدادات خصوصا في أوروبا

التأثير انخفض في الوقت الحالي لوجود أمل في التوصل إلى حلول سلمية بين الدولتين، كما انخفضت المخاطر في الشرق الأوسط وبالتالي انخفضت أسعار النفط، لكن إذا زادت حدة الصراعات ستزيد الأسعار».

وتعليقا على تأثير مسارات التنويع الاقتصادي وتوسع الحكومة في مشروعات الطاقة المتجددة على أسعار النفط، يؤكد الريامي: «لا أعتقد أن معدلات إنتاج النفط والغاز ستأثر بنمو إنتاج الطاقة من المصادر المتجددة في الوقت الحالي ولمدة قد تصل إلى ١٥ عاما، بل إن الحكومة تتجه إلى الاستثمار أكثر في الشق العلوي لإنتاج النفط والغاز بأكثر من ما هو حاصل في الوقت الحاضر، فنحن الآن ننتج في حدود المليون و١٠٠ ألف برميل من النفط والمكثفات وكميات لا بأس بها من الغاز، وبالتالي فإن استمرار الاستثمار في هذا القطاع هذا دليل على استمرار الحكومة على الاعتماد على النفط والغاز، ولكن الطاقة المتجددة تحتاج إلى فترة زمنية أطول بالنسبة لسلطنة عُمان والعالم حتى نستطيع أن نقول هناك لاعبا أكبر من الطاقة الأحفورية، وإلى الآن لم نصل إلى هذه المرحلة، فنحن في بداية الطريق وهناك جهود بُذلت ومشاريع تُنفذ لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية والطاقة الهوائية ولكن هذا الإنتاج من المصادر لن تؤثر على إنتاجنا للنفط والغاز؛ وحتى لو جرى تقليل الاعتماد على الغاز في توليد الكهرباء فإنه من الممكن تسهيل الغاز وبيعه وتصديره».

ويبين الريامي أن ارتفاع تكلفة الاعتماد على الطاقة المتجددة قد يؤخر مشاريع الطاقة النظيفة قليلا، إذ كان من المؤمل بدء استغلال الهيدروجين والطاقة الهيدروجينية في ٢٠٣٠، إلا أن الأمر قد يتأخر قليلا لأسباب كثير ومن

التعاون. مرونة أوبك بلس في اتخاذ القرارات واجتماعها بشكل شهري لمتابعة السوق والتصرف سريعا حسب الحاجة».

وأشار الريامي إلى أن أمريكا حاليا تنتج في حدود ١٣ مليون و٨٠٠ ألف برميل بشكل يومي وهو إنتاج قياسي لديها بالرغم من انخفاض الأسعار، ولو استمرت هذه الأسعار في حدود ٦٠ دولار أو أقل سوف ينخفض بشكل كبير مضيافا: «لا ننسى احتياج أمريكا من النفط لإنتاج الطاقة في بلادها بحدود ٢٠ - ٢١ مليون برميل يوميا، وهي تنتج ١٣ مليون و٨٠٠ ألف برميل، وبالتالي هناك عجز أمريكي من النفط، وهي تعوض هذا العجز من خلال شراء النفط من الخارج من المملكة العربية السعودية والعراق والكويت والإمارات، وأيضا من فنزويلا بالرغم من وجود مشاكل سياسية، إضافة إلى كميات عن طريق أنابيب من كندا، وهذا الإنتاج الأمريكي لم يؤثر كثيرا على أسواق أسعار النفط؛ لأن معظمه يستخدم داخليا وهذا يخفف من عملية استيراد النفط، فكلما زادت أمريكا من الإنتاج كلما قلت حاجتها إلى الاستيراد، وبالتالي انخفاض استيرادها للنفط من الممكن أن يؤثر على أسعار النفط».

ويقول الريامي: «في ظل التوترات الجيوسياسية والحروب والصراعات حول العالم تأثرت تجارة النفط، وكان التأثير كبيرا خلال فرض العقوبات على إنتاج النفط في روسيا، ولا تزال هذه العقوبات موجودة حتى الآن وهي تؤثر على الأسعار لكن بأقل من السابق، وعلى سبيل المثال وقت حرب إسرائيل وإيران ارتفعت الأسعار تقريبا إلى ٨٥ أو ٩٠ دولار خلال الذروة وانخفضت بعد ذلك، وبالنسبة للحرب بين روسيا وأوكرانيا فأثرت على السوق بشكل كبير في بدايتها لكن

في الربع الأول والثاني من ٢٠٢٦، ويمكن أن تتحسن في الربع الثالث ولكن التحسن سيكون مرتبطا بالتحسن الاقتصاد الصيني، وبالتالي فإن الطلب على النفط في الصين يمكن أن يكون أكبر في حالة تحسن الاقتصاد وحينها «ولكن النظرة العامة فيها نوع من التشاؤم، خاصة وأن هناك لاعبين آخرين موجودين في السوق حاليا وينتجون كميات لا بأس بها من النفط، مثل البرازيل والأرجنتين وغوانا في أمريكا الجنوبية قرب فنزويلا، فكل هذه الأمور يمكن أن تؤثر في أسعار النفط خلال ٢٠٢٦؛ حيث من المتوقع أن نشاهد فائضا في المعروض بالأسواق النفطية في حدود ٣ ملايين إلى ٤ ملايين برميل وهي كميات كبيرة، وبالتالي فإن الأمر سيكون مرتبطا بقرارات الأوبك والأوبك بلس حول النظرة إلى السوق والتدخل في حالة انخفاض الأسعار أو في حالة وجود فائض كبير في النفط».

وقال الريامي: «بعد القرار الذي اتخذته أوبك بالتعاون مع أوبك بلس، من أهم القرارات التي نفذتها خلال السنوات الماضية، فقد تمكنت أوبك بلس، من خلال قراءتها الدقيقة للسوق في ذلك الوقت، من إيجاد حل لموضوع المخزونات الذي كان واضحا بشكل كبير خلال الفترة ٢٠١٧ - ٢٠١٩، كما تعاونت أوبك وأوبك بلس لتخفيض الإمدادات إلى الأسواق، ومن القرارات التاريخية التي اتخذت سابقا، تخفيض الإنتاج بحوالي ١٠ ملايين برميل يوميا، ويعتبر هذا القرار من أنجح القرارات التي نفذتها المنظمة».

كما يؤكد أن استمرار هذا التنسيق والتعاون ضروري لمحاولة إيجاد حلول مستقبلية للحفاظ على التوازن في أسواق النفط وضمان استقرار الأسعار، ومن أبرز مميزات هذا

الطاقة، إن أسعار النفط خلال عام ٢٠٢٥ شهدت تذبذبات مقارنة بالأعوام السابقة، إذ كان متوسط سعر خام برنت حوالي ٦٧ دولارا للبرميل، مقارنة ب٦٩ دولارا في عام ٢٠٢٤، بينما انخفضت الأسعار في بعض الأشهر إلى نحو ٥٨ دولارًا، في حين كان سعر البرميل في عام ٢٠٢٣ حوالي ٨٢ دولارا، موضحاً أن أسباب ذلك التذبذب قرار أوبك بلس بإعادة الكميات التي كانت مستقطعة بشكل تطوعي من قبل ٨ دول من بينها سلطنة عُمان، إلى الأسواق بشكل متسارع، وأن التخرج من هذه الكميات بدأ في أبريل واستمر حتى نهاية أغسطس.

وأضاف أن الأسباب الأخرى تتضمن التوقع بحدوث تخمة في المعروض، حيث زاد العرض بحوالي ٣ ملايين برميل، خصوصاً في الربع الثالث، مما شكل ضغطاً كبيراً على الأسعار، كما ساهم ضعف الطلب العالمي في انخفاض الأسعار، إلى جانب استمرار حرب الرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة والصين، والأحداث الجيوسياسية وفرض العقوبات على روسيا، مبيّناً أنه على الرغم أن بعض هذه العوامل مثل العقوبات يمكن أن يكون لها أثر إيجابي، إلا أنها كانت ضمن العوامل التي أدت إلى تذبذب الأسعار هذا العام، حيث بلغ متوسط سعر البرميل نحو ٦٧ دولارًا بانخفاض يقارب ١٥%، وشهدت الأسعار تذبذباً كبيراً من يناير حتى ديسمبر، وهذا التذبذب الشهري يعكس هشاشة السوق وقدرته على التأثير بسرعة بالعوامل الجيوسياسية والاقتصادية».

ويرى الريامي أن مسارات الأسعار في عام ٢٠٢٦ سوف تبقى مضغوطة في حدود ٦٠-٦٥ دولارا تقريبا، إذ يستمر التذبذب خصوصا

الرؤية - سارة العبرية

## العالم يودع 2025 المليء بالالتزمات.. وترقب دولي ومجتمعي لأحداث مثيرة في العام الجديد

الرؤية - غرفة الأخبار

ودع العالم، الأربعاء، سنة ٢٠٢٥ التي شهدت عددا من الأحداث، كان أبرزها اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والجهود الحثيثة الذي بذلت لإنهاء الحرب في أوكرانيا، والاستثمارات الهائلة في الذكاء الاصطناعي، وقرارات دونالد ترامب المثيرة للجدل مع عودته إلى البيت الأبيض.

كما كان عام ٢٠٢٥ أحد أكثر الأعوام في شدة درجات الحرارة على الإطلاق، مما تسبب في حرائق غابات بأوروبا وموجات جفاف في أفريقيا وأمطار مُميتة في كل أنحاء جنوب شرقي آسيا.

ولقد شهدت مدينة سيدني الأسترالية التي تلقب نفسها ب«عاصمة رأس

السنة في العالم»، هجوماً في منتصف ديسمبر على شاطئ بونداي الشهير أسفر عن مقتل ١٥ شخصا. وعلى الرغم من ذلك فإن التوقعات تشير إلى حضور مئات آلاف الأشخاص للاحتفال ببداية ٢٠٢٦ وسط إجراءات أمنية مشددة.

وكان عام ٢٠٢٥ زاخراً أيضاً على الصعيد الاجتماعي، إذ أصبحت دمي لابوبو هوساً عالمياً، وتعرض متحف اللوفر في باريس لعملية سرقة جريئة. كذلك، خسر العالم وجوهاً بارزة منها عالمة البيئة البريطانية الشهيرة جين غودال، والحائز جائزة نوبل للأدب ماريو فارغاس يوسا، والمصور سيابستياو سالغادو، والمصمم الأزياء جورجيو أرماني، والممثلين روبرت ريدفورد وكلوديا كاردينالي وبريجيت باردو.

واختار الفاتيكان لاوون الرابع عشر بابا جديداً بعد وفاة البابا فرنسيس. وعلى الصعيد السياسي، عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في يناير ٢٠٢٥، ووقع حتى منتصف ديسمبر ٢٢١ أمراً تنفيذياً، وهو رقم يتجاوز عدد الأوامر التنفيذية التي وقعها في ولايته الأولى بأكملها.

ووفق تحليل أجرته وكالة «الصحافة الفرنسية»، فإن الأوامر التنفيذية التي صدرت بأعداد غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية، تغطي كل شيء من التعريفات الجمركية إلى تعزيز الذكاء الاصطناعي ومحاربة ثقافة الـ«ووك» (أي «اليقظة» حيال الإساءات العنصرية والتمييز) والأسلوب المعماري للمباني الفيدرالية، مروراً بعمليات الترحيل

الجماعية للمهاجرين غير النظاميين وخفض المساعدات الإنسانية. وبعد عامين من حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، تمكن الوسطاء من إبرام «اتفاق هش» لإطلاق النار بين إسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية، ولكن إسرائيل تواصل خرق الاتفاق بالقصف المتواصل ونسف المنازل، والتنصل من الانتقال للمرحلة الثانية من الاتفاق.

وفي غضون ذلك، تقترب الحرب في أوكرانيا التي بدأت بغزو روسي في فبراير ٢٠٢٢، من دخول عامها الرابع. وأدت جهود دبلوماسية مكثفة إلى رفع الآمال في إحراز تقدم نحو إنهاء الصراع الأكثر دموية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وبعد جولة جديدة من المحادثات مع مبعوثي

ترامب في ديسمبر، أعلنت أوكرانيا أنه تم إحراز «تقدم»، إلا أن مسألة الأراضي الأوكرانية التي تسيطر عليها روسيا لا تزال نقطة خلاف شائكة. وتعد الأشهر الـ١٢ المقبلة بأن تكون حافلة بالأحداث الرياضية والفضائية والمناقشات حول الذكاء الاصطناعي. وستشهد أكبر مباريات لكأس العالم في التاريخ مشاركة ٤٨ دولة تتنافس في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وسيقيم الحدث الرياضي الأكثر مشاهدة في العالم على مدار ٦ أسابيع تقريباً، من ١١ يونيو إلى ١٩ يوليو، وتوفر الولايات المتحدة خلاله ١١ من أصل ١٦ ملعباً.

من جهة أخرى، قد يشهد عام ٢٠٢٦ عودة رواد فضاء إلى القمر، بعد مرور أكثر من ٥٠ عاماً على آخر مهمة قمرية لبرنامج أبولو.

وبعد إرجائها مرات عدة، من المقرر إطلاق مهمة «أرتميس ٢» التي سيسافر خلالها رواد إلى القمر، مطلع العام، في أبريل (نيسان) على أقصى تقدير.

وقد تتفاقم المخاوف في شأن الذكاء الاصطناعي، مدفوعة بأثلة على المعلومات المضللة، واتهامات بانتهاك حقوق الملكية الفكرية، وعمليات ترسيخ جماعي، ودراسات حول تأثيره البيئي الكبير.

وأعرب مستثمرون عن قلقهم خصوصاً من أن تكون الضجة المحيطة بهذه التقنية مجرد فقاعة مضاربة. ويسبب شركة «غارتر» المالية الأمريكية المتخصصة، من المتوقع أن يتجاوز الإنفاق العالمي على الذكاء الاصطناعي تريليوني دولار في عام ٢٠٢٦.



24775777 | www.dhofarislamic.com

\*طبق الشروط والأحكام



عيش حياة أحلامك اليوم  
مع تمويل السلع بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%



ظفار الإسلامي  
DHO FAR ISLAMIC

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو\_الرؤية

#### خليفة الهنائي



تضطربُ العلاقاتُ بين دول الخليج كما تضطربُ علاقاتُ أهل البيت الواحد، لكنها لا تلبثُ أن تنفضَ عنها غبارَ خلافاتها، وتعودُ لتواصلَ مسيرة البناء من أجل مستقبل أفضل لشعوبها. لذا تقتضي الحكمة أن نترؤى في ردايتِ فعلنا، ونترك العاصفةَ حتى تهدأ، وآلا نسيءَ إلى رموزِ دولنا؛ فالمصيرُ واحدٌ، والمشتركاتُ بيننا كثيرة.

#### معاوية الرواحي



بعد ما عرفت سر البودكاست، وكيف تكاليفه صعبة. كنت في قلبي متضايق من فكرة إني ما عملته لقناتي! وأقول: معلش، تعترف بضعفك! لكن لما شفت جريدة الرؤية وفُدراتها! اكتشفت أني اتخذت القرار المناسب. قوتهم، مطلتهم، اختياراتهم! ومع كل حوار تكبر الرؤية المشتركة.

#### طالب البلوشي



زيارة جلالة السلطان إلى مركز الدفاع الإلكتروني ليست حدثاً بروتوكولياً، بل رسالة تواصل مؤسسي تؤكد أن الأمن الإلكتروني أولوية وطنية، وحضور القيادة العليا يرفع المكانة السيادية للمؤسسة ويُعزز ثقة الجمهور بدورها في حماية البلاد رقمياً.

# الرؤية

www.alroya.om

الخميس ١١ من رجب ١٤٤٧ هـ الموافق ١ يناير ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٢٥٩

تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤



الألعاب النارية تضيء سماء سيدني صباح اليوم



العالم  
يستقبل  
العام  
الجديد  
بآمال  
السلام  
والسعادة



الوجهة المفضلة منذ 20 عاماً  
الآن جزء من فنادق هيلتون



MUSCAT AL WAHA

دبل تري من هيلتون مسقط الواحة

دبل تري باي هيلتون  
مسقط الواحة



Hilton

MUSCAT AL BANDAR

هيلتون مسقط البندر

هيلتون مسقط  
البندر



فندق الحصن  
مسقط



Hilton.com

شارع الجصة، ص. ب. 644، مسقط، 100، سلطنة عمان

هاتف +968 24776666